



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع الاتصال



وسائل الاتصال الحديثة وعلاقتها بالمشكلات الاجتماعية
لدى ذوي الاحتياجات الخاصة
الأنترنت نموذجا

دراسة ميدانية بمدرسة المعوقين سمعيا - بن مهدي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

إشراف الأستاذة الدكتورة:

بوزيان راضية

إعداد الطالبة:

علوش نورهان

لجنة المناقشة

الجامعة	الرتبة	الصفة	الأستاذ
جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	أستاذ محاضر أ	رئيسا	د. بوحنيكة نذير
جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	أستاذة التعليم العالي	مشرفا مقرررا	أ.د. بوزيان راضية
جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	أستاذة محاضرة أ	عضوا	د. زويتى سارة

السنة الجامعية: 2018-2019

آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ

وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ

وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا »

صدق الله العظيم

سورة الإسراء الآية 80

شكر

قبل كل شيء أشكر الله عزّ وجلّ على نعمته التي منّ بها علينا فلولاها لما تمكنا من الوصول إلى هته المرحلة.

كما لا ننسى رسولنا الكريم الذي وصانا على أهمية العلم بقوله: " من سئل عن علم فكتمه لجم يوم القيامة بلجام من نار" أخرج الترميذي

كما لا يسعنا إلا أن نخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير الأستاذة الدكتورة:
"بوزيان راضية".

التي قدمت لنا كل معرفة ونصح ولم تبخل علينا بالمعلومات التي ساهمت في إثراء
مذكرتي طيلة إشرافها على إنجاز هذا البحث

كما اتقدم بالشكر والتقدير لأعضاء المناقشة زويتي صارة بوحنيكة نذير

ونشكر طاقم مؤسسة المعاقين لبن مهيدي على تعاونهم وحسن الاستقبال

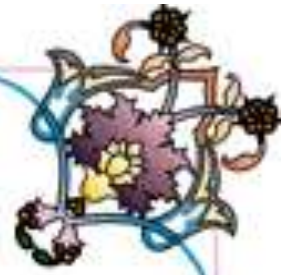
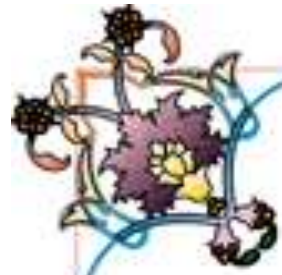
وفي الأخير أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو

بعيد.

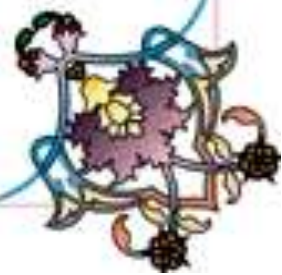
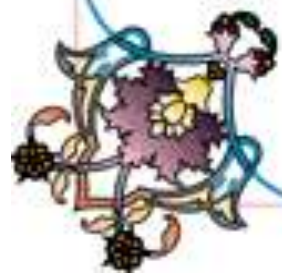
إهداء

كثر نجوم السماء معزتك عندي لها مقدار غلاكي داخل أعماقي أحبك
ومهما قلت أحبك أحسه قليل سامحيني إذا بيوم أزعجتك أو قصرت
بحقك خالتي التي ربنتي وأمي الحنون الله لا يحرمن منك أبدا
وصانا الحق تبارك وتعالى بكى، كما حثنا رسوله صلوات الله وسلامه عليها وعلى
برها وتبارى الشعراء حول العالم والمبدعين في استحضار معاني الأمومة أُمي
الغالية، سأعطيك سعادتي فأعطيني ألمك سأحمله معي لتعيشي سعيدة حفظك الله يا
أُمي وليحقق كل أمنياتك الطيبة وأدامك لنا جميع الأمهات المسلمين.
إليك يا من تعلمت منه كظم الغيظ وضبط النفس لو استطعت يا أباي لأهديتك شمسا تنير
أيامك القادمة كما وهبتي اهتمامك في أيامك الماضية إليك يا أباي المثالي لو كان الحب
وساما فأنت وسامي إليك يا أباي المثالي لو كان الحب وساما فأنت وسامي إليك أهدي
أبسط أعمالى يا سراج أيامى.
بكت عيوني لآلام الفراق فرد قلبي الحزين باحترق أصبر يا وجداني فهي في الجنة
ملاك جدتي تونس وعلجية رحمكما الله
إلى اللتان لا معنى في وجودهما ولا جدوى من القمر في إطلالتهما أختي صارة وحسبية.
إلى سندي في الحياة أخي محمد ومكي وأختي التي لم تلدها أُمي إيمان
إلى عماتي وبناتهم وأخص بالذكر فتيحة وعبير
وإلى صديقاتي: زويينة، أحلام، سمية، وداد، سهام، نادية، هناء.

نور هان



فہرس



الصفحة	المحتوى
-	شكر وتقدير
-	الإهداء
-	الملخص باللغة العربية
-	الملخص باللغة الفرنسية
-	فهرس الجداول
-	فهرس الأشكال
أ - ب	المقدمة
الفصل الأول: الإطار المفهمي والنظري للدراسة.	
04	أولا/ الإشكالية.
06	ثانيا/ أسباب الدراسة.
06	ثالثا/ أهمية الدراسة.
07	رابعا/ أهداف الدراسة.
07	خامسا/ تحديد مفاهيم الدراسة.
11	سادسا/ الدراسات السابقة
18	سابعا/ الأصول النظرية للدراسة
الفصل الثاني : وسائل الاتصال الحديثة	
21	تمهيد
22	أولا/ تاريخ وسائل الاتصال الحديثة

23	ثانيا/ ايجابيات وسلبيات وسائل الاتصال الحديثة
25	ثالثا/ أنواع وسائل الاتصال الحديثة
26	رابعا/ وظائف وسائل الاتصال الحديثة
29	خلاصة
الفصل الثالث: المشكلات الاجتماعية	
31	تمهيد.
32	أولا/ أسباب المشكلات الاجتماعية.
33	ثانيا/ خصائص المشكلات الاجتماعية
34	ثالثا/ أنواع المشكلات الاجتماعية
36	3-1- العنف
38	3-2- الخوف
39	رابعا/ المشاكل الاجتماعية من وجهة نظر علم الاجتماع
41	خلاصة
الفصل الرابع : ذوي الاحتياجات الخاصة	
43	تمهيد
44	أولا/ التحديات التي تواجه قضية ذوي الاحتياجات الخاصة
45	ثانيا/ المواثيق الدولية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة
47	ثالثا/ تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة
53	رابعا/ خصائص إمكانية النفاذ لدى ذوي الإعاقة لوسائل الاتصال الحديثة

54	خامسا/ المشاكل التي يواجهها ذوي الاحتياجات الخاصة
58	خلاصة
	الفصل الخامس : الإطار المنهجي للدراسة
60	تمهيد
61	أولا/ مجالات الدراسة
61	1- الدراسة الاستطلاعية
61	2- التعريف بمجال الدراسة
61	2-1- لمحة عن المؤسسة
62	2-2- المجال البشري
62	2-3- المجال الجغرافي
62	2-4- المجال الزمني
63	ثانيا/ الإجراءات المنهجية
63	1- مجتمع الدراسة
63	1- عينة الدراسة
64	2- منهج الدراسة
64	3- أدوات جمع البيانات
69	خلاصة
	الفصل السادس : الإطار التطبيقي للدراسة
71	أولا/ عرض وتحليل البيانات الميدانية

94	ثانيا/ النتائج العامة للدراسة
99	خلاصة
101	الخاتمة
103	قائمة المراجع والمصادر
-	الملاحق

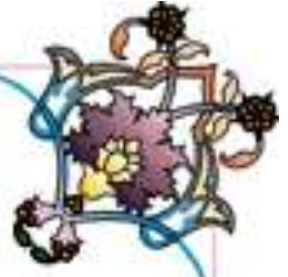
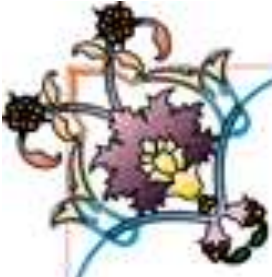
فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
52	الفرق بين التخلف العقلي والمرض العقلي	01
63	مجتمع الدراسة	02
66	دليل المقابلة	03
71	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	04
72	توزيع أفراد العينة حسب السن	05
73	توزيع أفراد العينة حسب الوضعية الاجتماعية	06
74	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	07
75	توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات العمل الحالية	08
76	البيانات المتعلقة بتخصص العمل	09
77	البيانات المتعلقة بوسائل الاتصال الحديثة المستخدمة من طرف ذوي الاحتياجات الخاصة بكثرة.	10
78	دور الاتصال والعلاقات الاجتماعية في حل المشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة	11
79	مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة في استعمال وسائل الاتصال	12
80	البيانات المتعلقة بالمواضيع التي تسلط الضوء على ذوي الاحتياجات الخاصة للانخراط في المجتمع الموجودة في مختلف وسائل الاتصال الحديثة	13
81	مساهمة وسائل ال اتصال في تغيير نظرة سلبية عند ذوي الاحتياجات الخاصة.	14
83	وسائل الاتصال الحديثة والخوف من الاختلاط مع المجتمع لدي ذوي الاحتياجات الخاصة	15
84	حالات خاصة موجودة في المؤسسة تعاني مشاكل نفسية او اجتماعية او مواهب خاصة	16
85	أوقات الفراغ لذوي الاحتياجات الخاصة	17

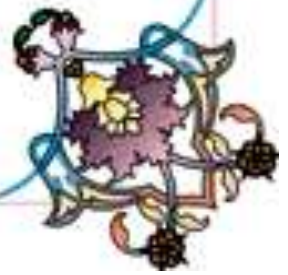
86	تجاوب المجتمع مع ذوي الاحتياجات الخاصة	18
87	اتساع فضية ذوي الاحتياجات الخاصة خارج الاعياد الرسمية لهم كسر طوق الاعاقة.	19
89	يمثل توجيه وسائل الاتصال الحديثة لتكون وسيلة دعم لذوي الاحتياجات الخاصة.	20
90	الخدمات التي تقدمها وسائل الاتصال الحديثة لذوي الاحتياجات الخاصة.	21
91	تشجيع استخدام وسائل الاتصال الحديثة في مجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة.	22
92	الحلول المقترحة لحل المشكلات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة	23

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
34	أنواع المشكلات الاجتماعية	01
71	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	02
72	توزيع أفراد العينة حسب السن	03
73	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	04
74	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	05
75	توزيع أفراد العينة حسب سنوات العمل الحالية	06



ملخص



الملخص باللغة العربية:

تعالج هذه الدراسة الموسومة بـ " وسائل الاتصال الحديثة وعلاقتها بالمشكلات الاجتماعية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة " الانترنت نموذجاً "

باعتبار أن هذه الفئة حساسة ومن حقها العيش الكريم وإعطائها حقوقها من أجل الاندماج في المجتمع حيث أنهم يعانون من مشكلات لا تعد ولا تحصى فبعد المشاكل الصحية نجد أن المشكلات الاجتماعية من أبرز العوائق التي تواجههم في حياتهم اليومية.

ومن خلال هذه الدراسة سعينا إلى التعرف على علاقة وسائل الاتصال الحديثة بالمشكلات الاجتماعية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة " الأترنت نموذجاً " .

وقد انطلقت هذه الدراسة من السؤال المركزي التالي:

- ما هي علاقة وسائل الاتصال الحديثة بالمشكلات الاجتماعية لدى ذوي الاحتياجات

الخاصة؟

وتدرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل تؤدي وسائل الاتصال الحديثة إلى حدوث مشكلات اجتماعية لدى ذوي الاحتياجات

الخاصة؟

2- هل هناك علاقة بين وسائل الاتصال الحديثة وظهور الخوف والعنف لدى ذوي

الاحتياجات الخاصة؟

3- كيف تساهم وسائل الاتصال الحديثة في الحد من المشكلات الاجتماعية لذوي الاحتياجات

الخاصة؟

ملخص

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين وسائل الاتصال الحديثة والمشكلات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التعرف على المشكلات التي تعترض هذه الفئة بصفة عامة والاجتماعية بصفة خاصة محاولة في ذلك وضع الحلول المناسبة وربطها بوسائل الاتصال الحديثة، كما هدفت إلى التقرب إلى مجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع الاستمارات على مربّي وأساتذة مدرسة المعوقين سمعياً بمهيدى، وتكونت عينة الدراسة من 28 مفردة وتكونت الاستمارة من 04 محاور.

وبعد توزيع الاستمارة على المبحوثين، قمنا باسترجاعها وتفريغ البيانات واختتمنا دراستنا بجملة من النتائج المتوصل إليها من الدراسة الميدانية أهمها:

أن لوسائل الاتصال الحديثة علاقة بالمشكلات الاجتماعية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة حيث يظهر ذلك في عدم وجود الأجهزة الكافية والوسائل العلمية وعدم توفرها على خصوصيات تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة لتسهيل الاستخدام بالإضافة إلى عدم الحصول على المساحة الكافية في وسائل الاتصال الحديثة لإيصال صوتهم وتغيير النظرة السلبية التي ينظر بها لهم وهو لا يعانون من أي خوف أو عنف أو قلق تسببه لهم وسائل الاتصال الحديثة، كما أن من خلال دراستنا الميدانية مجتمع البحث الذي أجرينا عليه الدراسة لا يستخدمون الانترنت خلال وجودهم في المؤسسة إلا نادراً لأنه ممنوع عليهم استعمال الانترنت إلا بمراقبة الأساتذة مراعاة لحالتهم الخاصة والحساسية ولصغر سنهم.

Summary

His study is described as "the modern means of communication and its relation to the social problems of people with special needs" "Internet model"

As this group is sensitive and has the right to live a decent and give them their rights to integrate into society as they suffer from countless problems after the health problems, we find that social problems are the most important obstacles in their daily lives.

Through this study we sought to identify the relationship of modern means of communication to social problems of people with special needs "Internet model".

This study was launched from the following central question:

What is the relationship of modern means of communication to social problems among people with special needs?

Below are the following sub-questions:

Do modern means of communication cause social problems for people with special needs?

Is there a connection between modern means of communication and the emergence of fear and violence among people with special needs?

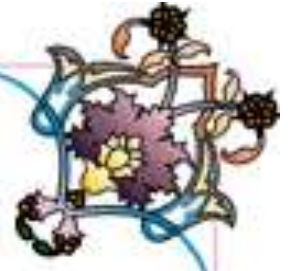
How do modern means of communication contribute to reducing the social problems of people with special needs?

The aim of this study was to find out the relationship between the modern means of communication and the social problems of people with special needs by identifying the problems that face this group in general and social in particular in an attempt to develop the appropriate solutions and linking them to modern means of communication. .

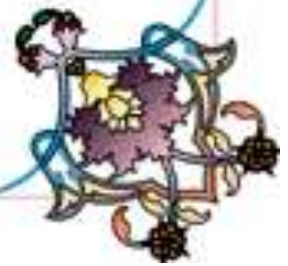
In order to achieve these objectives, the study relied on the analytical descriptive method through the distribution of the forms to the educators and teachers of the school of the hearing impaired in Bam Mehdi. The sample of the study consisted of 28 items and the form consisted of 40 axes.

After the distribution of the questionnaire to the respondents, we retrieved and unloaded the data and concluded our study with a number of results obtained from the field study, the most important of which are:

That the modern means of communication is related to the social problems of people with special needs. This is manifested in the lack of adequate equipment and scientific means and the lack of availability to the special needs of people with special needs to facilitate the use in addition to not get enough space in modern means of communication to communicate their voice and change the negative perception seen And they do not suffer from any fear, violence or anxiety caused by modern means of communication, and through our field study, the research community we conducted the study do not use the Internet during their presence in the institution only rarely because they are forbidden to use The Internet only monitor teachers taking into account their own sensitive and young age.



مقدمة



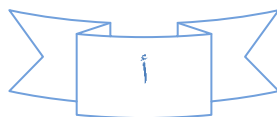
مقدمة

نظرا للتطور المذهل للتكنولوجيا التي شملت وسائل الإعلام والاتصال وعظم دورها في المجتمع أصبح ذلك ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها فالمجتمع ليس شيئاً واحداً بل هو كل مركب من شرائح اجتماعية كثيرة متباينة الصفات والأوضاع والأفكار والأهداف والاتجاهات ومن بين الفئات الاجتماعية التي تحتاج إلى رعاية واهتمام ودفع قوي لتمثيلها واستغلال قدراتها هي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حيث تعاني هذه الفئة من مشكلات لا تعد ولا تحصى، وترتكز هذه الدراسة على ماهية وسائل الاتصال الحديثة بصفة خاصة وأنواعها وأهدافها وإيجابياتها وسلبياتها إضافة إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية وذوي الاحتياجات الخاصة، فقد وزعت هذه الدراسة على ستة فصول نوردها على التوالي:

الفصل الأول: الإطار المفهومي والنظري للدراسة، ويحتوي هذا الفصل على الاشكالية مثلت تصور الباحثة للموضوع من خلال التساؤلات التي أردنا الإجابة عنها أثناء الدراسة، كما قمنا بتحديد المفاهيم المتعلقة بالموضوع ، كما تطرقنا إلى أهمية الدراسة وأهدافها وأسباب اختيارنا لهذا الموضوع والنظريات السوسيولوجية والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تناول الجانب النظري للدراسة بعنوان وسائل الاتصال الحديثة حيث تم التطرق فيه إلى تاريخ وسائل الاتصال الحديث وإيجابياتها وسلبياتها وأنواعها ووظائفها.

الفصل الثالث: تناول الجانب النظري أيضاً تحت عنوان المشكلات الاجتماعية وتم فيه التعرض إلى أسباب المشكلات الاجتماعية خصائصها، أنواعها ، ومن وجهة نظر علم الاجتماع.



الفصل الرابع: تحت عنوان ذوي الاحتياجات الخاصة وفيه قمت بإبراز أهم التحديات التي يواجهها ذوي الاحتياجات الخاصة، والمواثيق المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، وتصنيفاتهم وخصائص إمكانية النفاذ المطلوبة من قبل ذوي الإعاقة، وأخيرا المشاكل التي تواجههم.

الفصل الخامس: فقد احتوى على الإجراءات المنهجية التي تم اتباعها بإعداد هذه الدراسة إضافة إلى مجالات الدراسة والعينة.

الفصل السادس: كان آخر فصل تم فيه عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها واستخلصت منها مجموعة من النتائج التي تجيب على أسئلة الدراسة.

الفصل الأول: الأطار المفهومي والنظري للدراسة

أولا/ الإشكالية.

ثانيا/ أسباب الدراسة.

ثالثا/ أهمية الدراسة.

رابعا/ أهداف الدراسة.

خامسا/ تحديد مفاهيم الدراسة.

سادسا/ الدراسات السابقة

سابعا/ الأصول النظرية للدراسة

ثامنا/ علاقة النظريات بموضوع الدراسة:

أولا/ الإشكالية:

تدعو الإنسانية والحياة الاجتماعية عموما دائما إلى ضرورة استماع الانسان أيا كان هذا الانسان من حيث جنسه، لونه وجنسيته والاستفادة الكاملة بمختلف أنواع الخدمات لصحية والتعليمية والاجتماعية وكل ما من شأنه أن يشعر الانسان بإنسانيته وإن كان هذا مطلوبا على هذا النحو للإنسان العادي السوي فإنه أكثر إلحاحا في الطلب للإنسان لذي ابتلى بأية عاهة أو قصور في أي جانب من جوانب النمو الانساني كالجسمي، العقلي أو النفسي ونطلق على هذه الفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي عبارة عن قدرة الفرد على الاستجابة للبيئة أو التكيف معها نتيجة مشكلات سلوكية أو جسمية أو عقلية والعجز هو الذي يسبب هذه المشكلات عند تفاعل الفرد المصاب مع بيئته.¹

لهذا فهذه الفئة تتطلب رعاية ومعاملة خاصة من قبل الآخرين في أساليب التعامل معهم بما يناسبهم وأخذ مشكلاتهم على محمل الجد وإيصال مشكلاتهم وانشغالاته واجب الجميع سواء من طرف المجتمع أو مؤسساته المختلفة، ونظرا للتطور التكنولوجي الهائل الحاصل في عصرنا يمكن أن نستثمر هذا التقدم في قضية ذوي الاحتياجات الخاصة بما يخدم انشغالاتهم الكثيرة وذلك من خلال استغلال وسائل الاتصال الحديثة والتي تعرف بأنها الأجهزة والأدوات التي تستخدم لإرسال رسالة ما من شخص إلى آخر حيث تسهل التواصل والتقرب من الناس.²

¹ - زياد كامل وآخرون: أساسيات التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص:23.

² - هشام بوبكر: محاضرات في مقياس مؤسسات الاعلام والاتصال، جامعة محمد صديق بن يحيى، جيجل، 2017 ص:03.

حيث نجد أن ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من مشكلات عديدة كنقص الامكانيات والأجهزة اللازمة لتعليم بعض الفئات وعلى صعيد العمل نظرة أصحاب العمل بأنه الأقل إنتاجا بالإضافة إلى الشعور بعدم الرضا والخوف والإحباط النفسي والنقص والخوف من نظرة المجتمع بالإضافة إلى المشكلات الاجتماعية والتي تمثل موضوعنا فيشعر الفرد المعاق بالعجز والنقص والضعف يدفعه إلى الانطواء والعزلة فيشعر بالأسى والحسرة وكراهية نفسه والحياة من حوله وإما أن يدفعه ذلك الشعور بالغيرة والحقد على الآخرين العاديين وقد يؤدي ذلك إلى بروز الميول العدوانية كالتخريب والإيذاء وأحيانا يعاني المعاق من حساسة الشفقة .

ونظرا لحساسية هذه الفئة داخل المجتمع وأهميتها باعتبارها جزء لا يتجزأ منا دفعنا هذا إلى معالجة الدراسة الموسومة بعنوان " وسائل الاتصال الحديثة وعلاقتها بالمشكلات الاجتماعية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة " من هنا يمكن أن نطرح التساؤل التالي:

- هل هناك علاقة بين وسائل الاتصال الحديثة والمشكلات الاجتماعية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

وتتدرج تحت هذا السؤال المركزي أسئلة فرعية هي:

- 1- هل تساهم وسائل الاتصال في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- 2- هل لوسائل الاتصال الحديثة علاقة بظهور العنف والخوف لدى ذوي الاحتياجات الخاصة ؟
- 3- هل يمكن أن تساهم وسائل الاتصال الحديثة في إيجاد حلول تخفف من أزمات ذوي

الاحتياجات الخاصة ؟

ثانيا/ أسباب اختيار الموضوع:

يرجع اختيارنا لهذا الموضوع واصرانا على التطرق له بالدراسة والتحليل إلى عدة أسباب

أهمها:

1 - قلة الدراسات النظرية والتطبيقية التي تناولت موضوع تكنولوجيا المعلومات ومشكلات

ذوي الاحتياجات الخاصة.

2 - الاهتمام الشخصي بهذه الفئة نظرا للواقع المعاش لها والظروف إضافة إلى عنصر

التهميش وعدم الاهتمام الكافي بهم من جميع النواحي.

3 - التعرف على عالم ذوي الاحتياجات الخاصة واهتمامهم وتطلعاتهم وكيفية التعامل معهم.

ثالثا/أهمية الدراسة:

لكل موضوع أو دراسة أهمية توضح سبب التطرق له، والأهمية تعتبر على قدر ما يسهم به

الباحث في حل مشكلات الواقع ومساعدة الباحثين المهتمين بالموضوع.

- إذ أن دراسة وسائل الاتصال الحديثة وعلاقتها بالمشكلات الاجتماعية لدى ذوي الاحتياجات

الخاصة تعتبر ذات أهمية بالغة تأتي من خلال الدور الخطير والفعال الذي تلعبه هذه الوسائل في

التأثير على هذه الفئة الحساسة داخل المجتمع من خلال ما تقدمه وتبثه حيث تتنوع محتوياتها وهي

تتحكم تقريبا في آراء الناس وثقافتهم وكيفية تعاملاته ونولي أهمية في دراستنا إلى ذوي الاحتياجات

الخاصة ومشكلاته الاجتماعية وكيف تتعامل معها هذه الوسائل.

رابعاً/ أهداف الدراسة:

لكل بحث علمي أهداف خاصة به ، وتأتي أهداف دراستنا لهذا الموضوع كآآآي:

1- إبراز ما توصلت له بعض الدراسات السابقة الخاصة بالموضوع والانطلاق منها.

2 - معرفة الأثر السلبي أو الايجابي الذي تلعبه وسائل الاتصال الحديثة في التأثير على

المشكلات الاجتماعية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

3- التعرف على فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

4- الكشف على العلاقة بين وسائل الاتصال الحديثة والمشكلات الاجتماعية وذوي الاحتياجات

الخاصة.

5- لفت انتباه جميع فئات المجتمع حول المشاكل الاجتماعية التي يتسببون فيها لذوي

الاحتياجات الخاصة.

خامساً/ تحديد المفاهيم:

1 - تعريف وسائل الاتصال الحديثة

1-1 تعريف الاتصال

نقعة: الاتصال كلمة مشتقة من مصدر (وصل) بمعنى الربط والبلوغ والانتهاء إلى غاية وعموما

الاتصال هو الصلة والعلاقة وبلوغ غاية معينة من تلك الصلة.¹

1-2 اصطلاحاً: يعتبر الاتصال نوع من النشاط الانساني الذي يحدث باستمرار مرتبط مع

الأنشطة الأخرى فهو متعدد المحاور لذا هناك صعوبة في ضبط تعريف موحد له فالاتصال يعني

¹- أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات الاعلام، دار الكتاب المرئي، القاهرة، مصر، 1986، ص120.

الربط بين شخصين أو عدة أشخاص هدفه إيصال معلومة أو رسالة و الاتصالات هي تفاعل أو تعامل طرفين أو أكثر في موقف معين لتبادل المعلومات.¹

وحسب رأي فالاتصال هو العملية التي يتم بها نقل المعلومات والأفكار من شخص لآخر بصورة تحقق الأهداف المنشودة في أي جماعة من الناس لذلك فهي بمثابة خطوط تربط أوصال البناء أو الهيكل التنظيمي لأي منشأة.

1-3 إجرائيا : الاتصال هو عملية نقل للأفكار والتجارب وتبادل المعارف بين الأفراد وقد يكون التواصل ذاتيا بين الانسان ونفسه أو جماعيا وهو مبني على الموافقة أو المعارضة والاختلاف كما يعد جوهر العلاقات الانسانية.

1-4 وسائل الاتصال الحديثة

اصطلاحا: هي مجموعة التقنيات والأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي والتي من خلالها يتم جمع المعلومات أو البيانات المسموعة والمطبوعة أو الرقمية من خلال الحاسبات الالكترونية ثم تخزين هذه البيانات أو المعلومات ثم استرجاعها في الوقت المناسب ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعة أو مرئية أو مطبوعة ونقلها من مكان لآخر ومبادلتها وقد تكون تلك التقنية يدوية أو آلية أو الكترونية.²

1-5 إجرائيا : يمكن أن نعرف أيضا وسائل الاتصال الحديثة بأنها الطرق و الوسائل التي تمكن من التواصل مع العالم الخارجي بأكمله فهي أصبحت مت الضروريات التي لا يمكن لأي شخص

¹ - أحمد عزوز: الاتصال ومهاراته، منشورات مختبر اللغة العربية والاتصال، جامعة وهران، 2016 ص 18 .

² - فضيل حكيمة: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي للمؤسسة، رسالة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، البويرة، 2014، ص23.

الاستغناء عنها أو العيش بدونها ن حيث أنها سهلت الحياة على الانسان بسبب قدرتها على ربط الأشخاص بعضهم البعض الرغم من بعد المسافات.

2- المشكلة

2-1 لغة : جمع مشكلة وهي مشكلات وقد جاءت من الإشكال وهي في اللغة الالتباس يقال

أشكال الأمر " التبس " ¹.

2-2 اصطلاحاً: تعرف على أنها شيء يشعر به الفرد ولكن لا يوجد به حل مباشر وبدون وعي

تكون هناك مشكلة فقد لا يربط الشخص بين مشكلة شعر بها وحاجة أساسية عنده مرتبطا ، فالمشكلة تمثل التعبير الخارجي ويمكن أن تعد غرضاً من أغراض الحاجة.²

- وقد عرفها "واينبيرك" على أنها أنماط سلوكية أو حالات تعد مرفوضة أو غير مرغوب فيها من قبل عدد كبير من أعضاء المجتمع و إن هؤلاء الأعضاء يعترفون بضرورة وضع الخطط والبرامج وتقديم الخدمات الاصلاحية في مجابهة هذه المشكلات والحد من مفعولها.³

وحسب رأي فالمشكلة الاجتماعية هي عبارة عن صعوبة أو عقبة محسوسة للفرد تحول بينه وبين تحقيق أكبر طموحاته ومشاريعه.

2-3 إجرائياً: هي صراع قيمي بين قيم كانت سائدة ومقدسة في المجتمع تمارس شيئاً من

السيطرة على ضمائر الناس وتوجه سلوكهم وبين قيم أخرى جديدة ومتصاعدة تريد أن تشق لها طريقاً جديداً في الوجود وتتمثل المشكلات الاجتماعية في دراستنا في:

¹ محمد بن مكرم بن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان ، ص 94.

² ناصر حسين القرشي: تعريف المشكلة الاجتماعية وأنواعها، موقع www.uobalyon.edu.com، يوم 20:30، 2019-3-15.

³ محمود عاطف غيث: المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر ص23.

3- ذوي الاحتياجات الخاصة

3-1 لغة:

أ/ الخاصة: خص يخص والمصدر خواصاً أو خاصة، خواص: ضد العامة

الذي تخصصه بنفسك وخاصة الملك المقربون من رجال دولته والخواص من القوم خيارهم و أكابرهم، والأخص الأفضل والأوجه.¹

ب/ الإعاقة : تأتي عاق، وعوق، إعاقة و إعتاق أي صرفه وثبطه وأخره عنه يقال " أعوق بي

الزاد و الدابة إعواقاً" أي عجزت عن السفر ن تعوق تثبط وتأخر.²

والشخص المتفحص للتعريفين اللغويين يجد بينهما علاقة قوية فالشخص العاجز عن الشيء

محتاج رعاية خاصة.

3-2-اصطلاحاً: يشير مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة إلى تلك الفئة الذين ينحرفون انحرافاً

ملحوظاً عن المتوسط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي والحسي والانفعالي والحركي واللغوي

مما يستدعي اهتماماً خاصاً من المربين بهذه الفئة من حيث طرائق تشخيصهم ودفع البرامج التربوية

واختيار طرائق التدريس الملائمة لهم.³

3-3 إجرائياً: هم الأشخاص الذين لا يستطيعون ممارسة حياتهم بشكل طبيعي دون تقديم

رعاية خاصة لهم نتيجة وجود قصور فكري أو عصبي أو حسي أو مادي أو مزيج من هذه الحالات

كلها.

¹ - كرم شلبي: معجم المصطلحات الاعلامية، دار الجيل، بيروت، لبنان، 1994، ص181.

² - نفس المرجع السابق: ص252.

³ - مصطفى نوري القمش وآخرون: سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان

ط7، ص17.

سادسا/ الدراسات السابقة:

إن مراجعة التراث العلمي والأدبيات لموضوع أي بحث تعد من الخطوات المهمة التي يقوم بها الباحث إذ تلتبسه خبرة الباحثين السابقين كما يدل على نتائجه وبحوثهم والوقوف على آرائهم¹ وعموما فالدراسات السابق تؤدي وظيفتين أساسيتين هما:

- 1- **الوظيفة التوجيهية:** من خلال المسار الذي أدته تلك البحوث في تحريرها للحقيقة ومعالجتها للقضايا وكيفية تفسيرها لها وملائمة تلك الرسائل مع القضايا التي تعالجها وتفسرها.
- 2- **البنائية الوظيفية:** إذ نحاول تقريبا بحثنا قدر الامكان من البناء الذي اتبعته تلك الأبحاث وربطها بالمجال النظري والتطبيقي.²

¹ عبد الرحمان محمد: **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2005، ص93.

² فزاع عدنان: **دور المعلوماتية في تحسين الاتصال داخل المؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية بمديرية الضرائب لولاية الطارف**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، الجزائر، 2016، ص21.

1- الدراسات العربية:

أ- دراسة شيرين ماجد صابر

- عنوان الدراسة: العوامل المؤثرة على استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت.

- المنهج المستخدم: منهج الوصف وأسلوب المقارنة المنهجية.

- أدوات جمع البيانات: المقابلة.

- الأساليب الإحصائية: التحليل الإحصائي للبيانات المتحصلة عليها من المقابلات الشخصية

وتفريغها وتبويبها في جداول وتحويلها إلى نسب مئوية.

- مجتمع وعينة الدراسة: 300 مفردة من متحدي الإعاقة البصرية والحركية بواقع 50% لكل

فئة منهما بالتساوي.

- أفكارها: تعاطف أهمية شبكة الإنترنت بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة نظرا لخصائصها

الاتصالية التفاعلية والمعتمدة على الوسائط المتعددة والتي تغلب عن طريقها ذوي الاحتياجات الخاصة

على ما يواجههم من مشكلات وصعوبات عند استخدامهم للوسائل الإعلامية الأخرى المقروءة

والمسموعة والمرئية.

- نتائجها:

- الارتفاع الملحوظ في نسبة مستخدمي الإنترنت العينيين من ذوي الإعاقة البصرية والحركية.

- أفادت استجابات النسبة الأكبر من المبحوثين، 65% من ذوي الإعاقة الحركية، و79% من

ذوي الإعاقة البصرية، أن استخدامهم للإنترنت لدى المبحوثين هو متابعة الأخبار والأحداث هذا إلى

جانب تقدم الدوافع الأخرى على التوالي، مع الآخرين والبحث عن صدقات جديدة وإقامة علاقات

اجتماعية والمراسلات والمنافسة مع الآخرين.

- أكثر الخدمات التي تقدمها الأنترنت إفادة وتفضيلا بالنسبة لشريحتي البحث هي البريد الإلكتروني يليه مواقع التواصل الاجتماعي.¹

التعليق:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في تركيزها على استخدام وسائل اتصال حديثة وخاصة الأنترنت من طرف ذوي الاحتياجات الخاصة فئة الإعاقة البصرية والحركية إلا انعا ركزت على العوامل المؤثرة على استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة بالأنترنت نظرا لخصائصها الاقتصادية وتفاعلها.

ب- دراسة رامي أسعد إبراهيم

- عنوان الدراسة: السمات المميزة لشخصيات ذوي الاحتياجات الخاصة " سمعيا وبصريا وحركيا" في ضوء بعض المتغيرات.

- المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.

- أدوات جمع البيانات: الاستمارة.

- الأساليب الإحصائية: التحليل الإحصائي للبيانات المتحصل عليها من الاستمارة وتفريغها وتبويبها.

- مجتمع وعينة الدراسة: عينة قصدية مشكلة من 577 معاق وهي تمثل 10% من مجتمع البحث الكلي (العدد الكلي للمعاقين) منهم 192 معاق سمعي، 213 معاق بصري، 172 معاق حركي.

- أفكارها: الكشف عن أهم السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعيا وبصريا وحركيا في ضوء بعض المتغيرات وهي الجنس ونوع الإعاقة سمعية، بصرية، حركية والسن.

¹ - شيرين ماجد صابر محمود: العوامل المؤثرة على استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للأنترنت دراسة ميدانية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، مصر.

- المستوى التعليمي

- **نتائجها:** تحديد جملة من السمات الخاصة بكل فئة من المعاقين حسب نوع الإعاقة سمعياً بصرياً، حركياً، على رأس هذه السمات التي اشترك فيها المعاقون هي العدوانية بشكل كبير ومن ثم تلقها سمات الثقة بالنفس، الخجل والتفاؤل.¹

التعليق:

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لذوي الاحتياجات الخاصة وأخذ عينة من المعاقين سمعياً، إلا أن دراستنا تركز وتربط موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة بوسائل اتصال حديثة. ج- دراسة الربضي (1990): هدفت للتعرف على المشاكل التي يعاني منها المعاقون حركياً في محافظة إربد حيث قام الباحث باختيار العينة عشوائياً بلغت (71) طالبا وطالبة، وقد أظهرت النتائج أنّ هناك معاناة لدى الإناث أكثر من الذكور وأنّ هناك مشاكل بين الفرد وذاته والفرد والمجتمع وأشارت هذه النتائج إلى أنّ أبرز المشكلات التي يعاني منها المعوقون تمثلت في عدم الثقة بالنفس والشعور بالخجل وعدم شعور المعوق بإنسانيته والقلق والإحباط وعدم مقدرة الفرد على الحركة بنفسه وعدم القبول الاجتماعي، وعدم الرضا على النفس، وعدم الاستقرار النفسي.

التعليق:

تتفق مع دراستنا في دراسة المشاكل التي يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة وتختلف في أنها ركزت على المعوقين حركياً فقط.

د- دراسة أسامة بطاينية ونصر يوسف(2005):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات الأفراد المعوقين حركياً في محافظة إربد وبيان علاقة هذه المشكلات بكل من الجنس والحالة الاجتماعية والعمل والمستوى التعليمي ومكان الإقامة

¹ - www.jilnc.magazines.com تم الاطلاع عليه بتاريخ 05-01-2019، على الساعة 23:30.

ولتحقيق ذلك طورت أداة لقياس مشكلات الأفراد المعوقين حركيا و التي تعبر في مجموعها عن المشكلات التي يعاني منها الفرد المعوق حركيا مصاغة في (58) فقرة موزعة في 5 مجالات تتوافر فيها شروط الصدق والثبات المناسبة ومن ثم تم توزيعها على عينة مكونة من 180 فرد معوق حركيا من محافظة إربد وكشفت نتائج الدراسة عن أن درجة المشكلات للمعوقين حركيا كانت ضمن درجة "عاليا" وبيّنت النتائج أيضا وجود فروقات ذاتية دلالة إحصائية في المشكلات المعوقين حركيا تبعا لمتغيرات الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين والعمل لصالح الذين يعملون والمستوى التعليمي لصالح الجامعيين، كما كشفت¹

التعقيب:

تتفق مع دراستنا في دراسة ذوي الاحتياجات الخاصة ومشكلاتهم الاجتماعية وتختلف معها في تركيزها على المعاقين حركيا.

2- الدراسات الجزائرية

أ- دراسة نجاة ساسي هادف

- عنوان الدراسة: دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين و الأساتذة.

- المنهج المستخدم: منهج المسح الشامل

- أدوات جمع البيانات: المقابلة، الملاحظة، الاستمارة، السجلات والوثائق.

- الأساليب الإحصائية: التحليل الإحصائي للبيانات المتحصل عليها من المقابلة والملاحظة

والاستمارة والسجلات وتفرغها وتحويلها إلى نسب مئوية.

¹ قرينات بن شهيرة وباهي السلامي: المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المعاقين حركيا، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة عمار تليجي، الأغواط، الجزائر، العدد23، 2016، ص74.

- مجتمع الدراسة: الأساتذة والإداريين الموجودين بالمؤسستين.

- أفكارها : كيف يساهم التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر

الإداريين والأساتذة .

- نتائجها:

التكوين المهني له دور فعال في حياة الفرد المعاق باختلاف إعاقته فالتكوين هو السبيل الأمثل

لتنمية قدراته وجعل له دور فعال في المجتمع كغيره من الأفراد العاديين.¹

التعليق:

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة السابقة في التركيز على ذوي الاحتياجات الخاصة ومشكلاتهم

وفي أدوات جمع البيانات إلا أنها ركزت على التكوين المهني ، أما دراستنا على وسائل الاتصال

الحديثة.

ب- دراسة أحمد مسعودان

- عنوان الدراسة: رعاية المعوقين وأهداف سياسة إدماجهم الاجتماعي بالجزائر من منظور

الخدمة الاجتماعية.

- المنهج المستخدم : المنهج الوصفي.

- أدوات جمع البيانات: الملاحظة، المقابلة، الاستمارة.

- مجتمع وعينة الدراسة: مفردات من معوقين بدنيا.

- أفكارها: تشخيص واقع رعاية المعوقين وأهداف سياسة إدماجهم الاجتماعي بالجزائر.

¹- نجات هادف ساسي: دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2014، ص63.

- نتائجها:

- أغلب المعوقين المبحوثين تتوفر فيهم معايير الاستقلالية الذاتية وخاصة فيما يتعلق بالاعتماد على النفس والإحساس بالمسؤولية.
- أغلب المعوقين تتوفر فيهم معايير التكيف الذاتي من تقبل الإعاقة وفهم الذات واكتساب الأمل في الحياة والثقة بالنفس وهذا ما أكدته البيانات الاحصائية للدراسة الميدانية.¹

التعقيب:

تتفق مع دراستنا في جانب دراسة ذوي الاحتياجات والمنهج المتبع وأدوات جمع البيانات، إلا أن هذه الدراسة تركز على رعاية المعوقين وإدماجهم أما دراستنا دراسة مشكلاتهم المتعلقة بوسائل الاتصال الحديثة.

¹ - أحمد مسعودان: رعاية المعوقين وأهداف سياسة إدماجهم الاجتماعي بالجزائر من منظور الخدمة الاجتماعية دراسة ميدانية بالمركز الوطني للتكوين المهني للمعاقين بدينيا، خميس مليانة، تيبازة، 2006.

سابعا/ الأصول النظرية للبحث:

تعتبر المداخل النظرية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة عامة والمتخلفين عقليا وسمعيًا خاصة من الأمور التي لا يمكن الاستغناء عنها نظرا لأهمية ممارستها في هذا المجال، فكل مدخل من مداخل الممارسة يستخدم مجموعة من الوسائل التي يمكن استخدامها لتحقيق التكيف الاجتماعي لموضوع ذوي الاحتياجات الخاصة للوصول إلى مستوى أفضل من الخدمات للمعوقين، ونشير هنا بأن هذه المداخل النظرية مستخدمة في مجال الإعاقة عامة بما في ذلك المتخلفون عقليا وذوي الإعاقة السمعية أي ان هذه المداخل والنظريات تساعد ذوي الاختصاص في تعاملهم مع هذه الفئة ولذلك سنعرض بعض المداخل النظرية المتعلقة بالدراسة:

1/ نظرية التفاعل الاجتماعي:

إن الأهمية التي تقدمها هذه المدرسة في مجال الإعاقة وأنها تساعد الأخصائي في فهم سلوك المتخلفين عقليا و تحليل العلاقات التي تحدث بينهم ،كما تساعد في فهم الغرض من السلوك لتغييره وتوجيهه حيث تجعل الأخصائي الاجتماعي قادرا على فهم معاني العلاقات الاجتماعية في مختلف المواقف كما تفيد هذه النظرية في فهم توقعات السلوك والأدوار وإعادة بناء الجماعات حتى يشبع كل معوق احتياجاته وتتحقق أهداف الجماعات التي ينتمي إليها.¹

2/ نظرية التعديل السلوكي:

تستخدم الخدمة الاجتماعية مدخل التعديل السلوك في مجال الإعاقة و ذلك لعدة أسباب منها: أن المنهج السلوكي هدفه هو زيادة قدرة المتخلف عقليا على أداء وظائفه الاجتماعية والقضاء على ما يواجهه من مشكلات تعيق تأهيله ورعايته حيث يستخدم مدخل تعديل السلوك عدة أساليب علاجية

¹ - لعجال عفيفة: الخدمة الاجتماعية في التأهيل الاجتماعي والمهني للمتخلفين عقليا، رسالة ماجستير، محمد بوضياف، المسيلة، ص9-10.

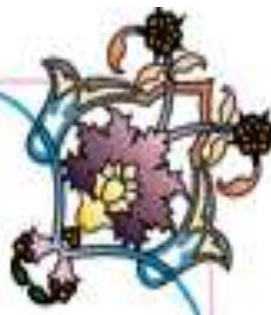
يختلف استعمالها حسب طبيعة الأفراد والمؤسسات الخاصة كما يقوم التعديل السلوكي على مبادئ اجتماعية وبيئية ويسعى إلى إجراء تعديلات محددة لا تشمل المتخلف عقليا فحسب بل تتعدى إلى البيئة العادية والاجتماعية لا سيما المحيطين به.¹

ثامنا/ علاقة النظريات بموضوع الدراسة:

مما سبق يمكن اسقاط هاتان النظريتان على موضوع الدراسة كونهما تفسران لنا كيفية فهم طبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة وسلوكهم مما يساعدنا على التواصل معهم والبحث عن الطرق الممكنة لمساعدتهم على تخطي مختلف مشكلاتهم باعتبارهم فئة حساسة وتحتاج رعاية خاصة من اجل ادماجهم في المجتمع كافراد عاديين .

وبعد التعرض للمفاهيم والدراسات السابقة والنظريات في هذا الفصل ، سنقوم في الفصل التالي بالتعرف على وسائل الاتصال الحديثة .

¹ - لعجال عفيفة: المرجع السابق ، ص 23 .



الفصل الثاني: وسائل الاتصال الحديثة

تمهيد

أولاً: تاريخ وسائل الاتصال الحديثة

ثانياً: إيجابيات وسلبيات وسائل الاتصال الحديثة

ثالثاً: أنواع وسائل الاتصال الحديثة

رابعاً: وظائف وسائل الاتصال الحديثة

خلاصة



تمهيد

تقوم وسائل الاتصال الحديثة بمهام عديدة في حياة البشرية من تنمية شاملة في المجالات الاجتماعية والثقافية والسياسية والدينية وتطوير السلوك وغيرها.

بذلك فهي تدخل في حياة جميع شرائح المجتمع على اختلاف أعمارهم وحالاتهم الاجتماعية فقد استطاعت السيطرة والتأثير عليهم بما في ذلك فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التي تعتبر فئة حساسة وعلى ضوء هذا يمكننا القول:

ما هي وسائل الاتصال الحديثة وفيما تكمن أهميتها وأثرها ؟

وهذا ما سيتم معالجته في هذا الفصل.

أولا / تاريخ وسائل الاتصال الحديثة:

تتوعد أشكال وطرق الاتصال قديما، فقد تم استخدام الانسان في بدايته طرق التواصل المتعددة، كالرسم على الجدران في الكهوف وغيرها ومع مرور الوقت استطاع أن يطور اللغات المختلفة التي تتوعد الآن تنوعا كبيرا وبعد ذلك تطور الانسان وسائل نقل المعلومات عن طريق كتابة الرسائل على الأوراق، والرقاع الجلدية وغيرها، ونقلها بالمرسال من شخص غلى آخر في البلاد المختلفة كما استطاع أيضا استخدام الحمام الزاجل الذي دربه وطوعه لخدمته خاصة في نقل الرسائل وكل هذه الطرق كانت طرقا طويلة تستنزف الوقت والجهد في عملية نقل الرسائل بين الأشخاص عدا عن عدم فاعليتها في الظروف الطارئة

بعد عصر النهضة وتطور العلوم في القرون الأخيرة استطاع الانسان تطوير وسائل اتصال عرفت بوسائل الاتصال الحديثة، والتي تعتبر إعجاز من إعجازات هذا العصر وامتازت هذه الوسائل بخاصية الآنية أي أن المعلومة تنتقل في وقت حدوثها بين أبعد نقطتين على الكرة الأرضية.

وبدأت هذه الوسائل باختراع وسائل الاتصال كالهاتف والبعث الإذاعي من ثم تطويره إلى البعث التلفزيوني، فالهاتف يستخدم عندما يريد شخصان التحدث مع بعضهما وهما في مكانين منفصلين دون الحاجة إلى الالتقاء أما البعث الإذاعي والتلفزيوني فيستخدمان لإرسال المعلومات والأخبار المحلية والعالمية والبرامج المتنوعة للتسلية والفائدة معا، لم تقف وسائل الاتصال عند هذا الحد فقد تطور مفهوم البريد من البريد التقليدي البطيء إلى البريد الإلكتروني الذي يعتمد على شبكة الأنترنت والكمبيوتر، وهو وسيلة إرسال وسائل إلكترونية سريعة ومجانية.¹

¹ - هشام بوبكر: المرجع السابق، ص15.

كما تطور مفهوم الهاتف والمكالمات إلى مكالمات الفيديو التي زادت فعاليتها بعد الجيلين الثالث والرابع من الأنترنت اللذان وفرا خدمات هائلة من مزودي هذه الخدمات وشركات الاتصالات.

وأخيرا تم تطوير ما يعرف بالهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي والتي كانت الشهرة التي قسمت ظهر عهد الاتصالات القديم ليبدأ عصر جديد مختلف كلياً، من أبرز سماته إلغاء الحدود بين البشر على اختلاف ثقافتهم ولغتهم وأديانهم وأعرافهم.¹

ثانيا/ إيجابيات وسلبيات وسائل الاتصال الحديثة:

1-2 / إيجابيات:

لوسائل الاتصال الحديثة العديد من الآثار الإيجابية على الفرد منها:²

- مكنت المجتمع من أن يصبح أكثر ارتباطا كما مكنت من تواصل المجتمعات مع بعضها البعض.

- ساعدت على انجاز العديد من الأمور والعمليات اليومية بشكل أسهل وأسرع مثل الخدمات المصرفية و دفع الفواتير المختلفة .

- مكنت الأصدقاء من التواصل المستمر مع بعضهم البعض بصرف النظر عن بعد المسافة بينهم.

- ساعدت على ما يعرف بالاتصال الجماهيري والذي من خلاله يمكن للشركات والمنظمات والمدارس الاتصال مع بعضها البعض ونشر كل ما يتعلق بأعمالها بكل سهولة ويسر.

¹ - المرجع نفسه، ص16.

² - عاطف عدلي: الاتصال والرأي العام، دار الفكر العربي، القاهرة، ص185.

- ساعدت ذوي الاحتياجات الخاصة على الاتصال والتواصل مع المجتمع من حولهم من خلال توفير العديد من التقنيات التي سهلت عليه ذلك.

2-2/ سلبيات وسائل الاتصال الحديثة:

- تنطوي وسائل الاتصال الحديثة على العديد من السلبيات التي بالرغم من قلتها إلا أنها كانت ذا أثر كبير في حياة الناس ومنها:

- تعد وسائل الاتصال الحديثة من الأمور التي تسبب إلهاء الأفراد بشكل كبير الأمر الذي يؤدي إلى ضياع وقتهم في تتبع أخبار بعضهم أو المشاركة في المحادثات المختلفة التي يكون الهدف منها التسلية فقط، كما أنه من الممكن أن يؤدي إلى حدوث العديد من الحوادث و خاصة أثناء القيادة حيث أنها تشتت انتباه المرء عن الطريق، و هي وسيلة لإلهاء الأفراد عن أعمالهم سواء كان ذلك في أماكن العمل أو في المنزل، إذا لم يتم استخدامها بشكل سليم و في الوقت الصحيح.

يمكن استخدام وسائل الاتصال الحديثة و خاصة الأنترنت في انتحال الأفراد لشخصيات غيرهم، أو في إخفاء شخصياتهم و هويتهم الحقيقية الأمر الذي يؤدي إلى اتجاههم نحو سلوكيات مختلفة عن سلوكياتهم الحقيقية فيما لو كانوا يواجهون بعضهم البعض و جها لوجه، كما من شأن مجهولي الهوية أن يقوموا بجرائم إلكترونية متعددة.

- ساعدت وسائل الاتصال الحديثة في حدوث ما يسمى بالعزلة الاجتماعية للعديد من الأشخاص وخاصة ممن يدمنونها حيث قل الوقت الذي يقضونه مع العائلة أو الأصدقاء الحقيقيين الأمر الذي يؤدي إلى تزايد مشاعر الاكتئاب والحزن والشعور بالوحدة.¹

¹ - المرجع نفسه، ص186.

ثالثاً/ أنواع وسائل الاتصال الحديثة

3-1/ الأقمار الصناعية

تشير كلمة الأقمار الصناعية إلى الجهاز الذي تم إطلاقه في الفضاء ويتحرك نحو الأرض هنالك الآلاف من الأقمار الصناعية التي صنعها الإنسان، كما أنها تدور حول الأرض فبعضها يقوم بالتقاط الصور الفضائية لكوكب الأرض لتساعد خبراء الأرصاد الجوية على توقع الطقس ومسار الأعاصير، كما أنها تقوم بالتقاط صور للأجرام السماوية الأخرى مثل الشمس والتقوب السوداء أو المجرات البعيدة، هذه الصور تساعد العلماء على فهم أفضل للنظام الشمسي والكون بشكل عام، كما أنها تساعد أيضاً على رؤية مساحات واسعة من الأرض في وقت واحد، هذه القدرة تعني أن الأقمار الصناعية قادرة على جمع الكثير من البيانات وبسرعة أكبر من مختلف الوسائل المتبعة لجمع المعلومات على سطح الأرض.

3-2/ شبكة الأنترنت

شبكة الأنترنت عبارة عن ملايين الحاسبات حول العالم مرتبطة معاً، و مع ترابط هذا العدد الهائل من الحاسبات أصبح بالإمكان إرسال الرسائل الإلكترونية بينها بسرعة عالية جداً بالإضافة إلى تبادل الملفات والصور الثابتة أو المتحركة والأصوات حيث يمكن لأي جهاز متصل بالشبكة أن يتبادل البيانات، وحتى التحدث مباشرة إلى المستخدمين في أجهزة الكمبيوتر الأخيرة دون الاهتمام إلى المواقع الجغرافية للأجهزة، وقد صممت من قبل وكالة ARPA¹ ، للحكومة الأمريكية في عام 1969 وكانت تعرف أولاً مشاريع البحوث المتقدمة.

¹ عبد الرحمان سوامية: استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاسها على نمط الحياة في المجتمع الريف مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، العدد 21، 2015، ص 189.

وكان الهدف الأصلي لإنشاء شبكة من شأنها أن تسمح لمستخدمي كمبيوتر ARPANET الأبحاث في الجامعة إلى التحدث مع كمبيوتر الأبحاث في الجامعات الأخرى.

- حيث استطاع العالم أن يتواصل بلا حدود وكأنه قرية كونية صغيرة، حيث أصبح من الممكن الوصول إلى أي معلومة من خلال المواقع الالكترونية التي توفرها هذه الشبكة، وكذلك تمكن مستخدميها من التواصل مع بعضهم البعض من خلال العديد من البرامج والتطبيقات التي تدعمها الشبكة، سواء عن طريق أجهزة الحواسيب أو أجهزة الهواتف الذكية حيث يستطيع المستخدمون للشبكة التواصل فيما بينهم ولكن بشرط توافر التطبيقات المعنية بالتواصل الاجتماعي.

3-3/ وسائل التواصل الاجتماعي

وهي تطبيقات وبرامج تستخدم شبكة الأنترنت للتواصل ومن أهم الأمثلة عليها تطبيق الفيسبوك، الذي يتيح التواصل بين الناس من خلاله عن طريق حسابات مستخدمين لهؤلاء الناس وكذلك تطبيق الواتس آب، الذي يتيح التواصل الكتابي والصوتي وتبادل وسائط متعددة من خلاله وعبر شبكة الأنترنت كوسط لخدمة هذه الوسيلة للتواصل الاجتماعي.¹

رابعاً/ وظائف وسائل الاتصال الحديثة:

يمكننا تحديد وظائف أساسية للاتصال في أي نظام اجتماعي وهي كالآتي:

1- الإعلام: وهو جمع و تخزين ومعالجة ونشر الأنباء والبيانات والصور والحقائق والوسائل والآراء والتعليقات المطلوبة عن البيئة المحلية والتصرف تجاهها من علم ومعرفة والوصول إلى وضع يمكن من خلاله اتخاذ القرارات السليمة.

2- الإقناع: كثيراً ما يجد الفرد نفسه في حالة اختلا أو تعارض في الراي أو صراع مع أفراد آخرين حيث يريد الفرد أن تكون علاقته بهم مبنية على الاتفاق والتعاون والصدقة، ومن ثم

¹- المرجع نفسه ، ص190.

فإنّ جزءاً كبيراً من النشاط لاتصالي للفرد يبذل في سبيل التخلص من حالات المتعارضين أو الصراع أو الاختلاف في الرأي وفي الوقت الذي يقوم فيه الفرد بمحاولة إقناع الآخرين بوجهة نظره فإن الآخرين أيضاً يفعلون نفس الشيء ويقومون بالاتصال لتحقيق التوازن من جهة نظرهم.

3- **التنشئة الاجتماعية:** وهي توفير رصيد مشترك من المعرفة يمكن الناس من أن يعملوا

كأعضاء ذوي فعالية في المجتمع الذي يعيشون فيه ودعم التآزر والوعي الاجتماعيين وذلك يكفل مشاركة فعالة ونشطة في الحياة العامة.¹

4- **خلق الدوافع:** وهو دعم الأهداف المباشرة والنهائية لكل مجتمع وتشجيع الاختيارات

الشخصية و دعم الأنشطة الخاصة بالأفراد والجماعات المتجهة صوب تحقيق الأهداف المتفق عليها.

5- **المعرفة والتربية والتعليم:** وتتعلق بنقل المعلومات والخبرات والأفكار إلى الآخرين

بهدف تنويرهم ورفع مستوياتهم العلمية والمعرفية والفكرية، وتكييف مواقفهم إزاء الأحداث وظروف الاجتماعية وتحقيق تجاوبهم مع الاتجاهات الجديدة وإكسابهم المهارات المطلوبة التي تساعد في حياتهم الشخصية والوظيفية.

6- **النهوض أو التطور الثقافي:** وهو نشر الأعمال الثقافية والفنية بهدف المحافظة على

التراث والتطوير الثقافي عن طريق توسيع آفاق الفرد، وإيقاظ خياله وإشباع حاجاته الجمالية وإطلاع قدراته على الإبداع.

7- **الترفيه:** يلعب الاتصال دوراً في الترفيه عن الأفراد في المجتمع و تخفيف أعباء الحياة

اليومية ومتاعبها، وذلك من خلال البرامج الترفيهية التي من شأنها الترويح عن نفوس الناس.

¹ - المرجع نفسه، ص192.

التكامل: وهو توفير الفرص لكل الأشخاص والمجموعات والأمم بما يكفل الوصول إلى رسائل متنوعة تحقق حاجاتهم إلى التعارف والتفاهم ومعرفة ظروف معيشة الآخرين ووجهات نظرهم وتطلعاتهم.¹

¹ - المرجع نفسه: ص 193 .

خلاصة

بالرغم مما تحمله وسائل الاتصال الحديثة من مساوئ إلا أنها تظل وسيلة لا غنى عنها في حياتنا اليومية وتعتبر اليد اليمينية في كافة المجالات في المجتمع ولا يستغني عنها أي فرد نظرا لما قدمته ومازالت تقدمه لنا.

وفي الفصل الموالي سنتعرض إلى المشكلات الاجتماعية.

الفصل الثالث المشكلات الاجتماعية

تمهيد.

أولا/ أسباب المشكلات الاجتماعية.

ثانيا/ خصائص المشكلات الاجتماعية

ثالثا/ أنواع المشكلات الاجتماعية

أ- العنف

ب- الخوف

رابعا/ المشاكل الاجتماعية من وجهة نظر علم الاجتماع

خلاصة

تمهيد

يعتبر موضوع المشكلات الاجتماعية من المواضيع المعقدة فهي من أهم الموضوعات التي يتناولها علم الاجتماع بالدرجة الأولى بل يذهب بعض العلماء على أن مهمة علم الاجتماع هي دراسة المشكلات الاجتماعية لأنها من الموضوعات التي تربط بالإنسان بأدواره الاجتماعية ومدى اندماجه في حياة مجتمعه وتوافقه مع قيمه ومعاييره من هنا ما هي المشكلات الاجتماعية وفيما تكمن أسبابها ؟ ، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

أولا/ أسباب المشكلات الاجتماعية:

للمشكلات الاجتماعية مجموعة من الأسباب تتسبب في حدوثها ومن بين أهمها:

• التقدم التكنولوجي الذي يصحبه تصدير أنواع الأجهزة والآلات إلى بعض المجتمعات وقد يكون بعض هذه الأنماط الثقافية غريبة تماما من أفراد المجتمع ومن هنا يحدث شيء من الهزات الاجتماعية.

• الانفتاح الشديد على المجتمعات الأخرى حيث أن المجتمعات البشرية تتعامل مع بعضها وتنتقل بعضها مع البعض في مجالات كثيرة وخاصة في المجالات التقنية تلك التي ازدادت هذه الأيام بسبب سهولة الاتصالات وبسبب صلاحية الأنماط التقنية للاستعمال في كل المجتمعات.

• عدم تفهم المجتمعات لحاجات الأفراد وعدم إشباع تلك الحاجيات بالطرق السلمية.

• الفجوة الثقافية بين الأجيال فمن الملاحظ أن هناك اختلافا بين الكبار والصغار في فهمهم للأمور وفي تعاملهم مع الأحداث ولذلك هناك أنواع من الصراع تبدأ بين أطراف المعادلة في المجتمع الواحد.¹

ويرى العديد من الباحثين أن الكثير من المشكلات الاجتماعية ترجع إلى عدم إشباع بعض احتياجات الأفراد في المجتمع وهذه الاحتياجات قد تكون اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو بيولوجية أو صحية أو تعليمية أو ترويحية.²

¹ - عصام توفيق قمر وآخرون: المشكلات الاجتماعية المعاصرة، دار الفكر، عمان، ط1، 2008، ص24.

² - علي عبد الرزاق جلبي والسيد عبد العاطي السيد: علم الاجتماع والمشكلات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، مصر، 1999، ص124.

ثانيا/ خصائص المشكلات الاجتماعية:

تتميز المشكلة الاجتماعية بما يلي:

- أنها تثير اهتمام وانتباه قدر كبير من أفراد المجتمع ومؤسساته.
- تمتاز المشكلة الاجتماعية بعدم الثبات على وتيرة واحدة من حيث قدرتها على التأثير مثال: منظور جيل الأباء يختلف عن جيل الأبناء من حيث المعايير التي يراها بأنها مشكلة في حين أن البناء يروها عكس ذلك.
- تمتاز المشكلة الاجتماعية بخاصية النسبية وترجع هذه الخاصية لاختلاف المجتمعات الانسانية وأفرادها وجماعاتها في تحديد مفهوم المشكلة على سبيل المثال: ظاهرة الثأر في المجتمعات الغربية فتشكل جريمة اجتماعية.¹
- التداخل بين المشكلات الاجتماعية فهي دائما متداخلة بعضها مع البعض كتداخل النظم الاجتماعية تماما.
- للمشكلة الاجتماعية الواحدة أبعاد مختلفة تؤثر في مظاهرها ودرجتها ومدى أولويتها فهي ترتبط ببعد التاريخ والمكان والقانون والسياسة والاقتصاد والبعد الاجتماعي والثقافي والتربوي.
- أنها تلقائية من صنع الفرد أو بضعة أفراد ولكنها من صنع المجتمع كله.
- أنها مزودة بصفة الجبر و الإلزام أي أنها تفرض نفسها على الأفراد.²

¹ معز خليل عمر: علم المشكلات الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1988، ص9.

² -عصام توفيق و آخرون : مرجع سابق ، ص 20 .

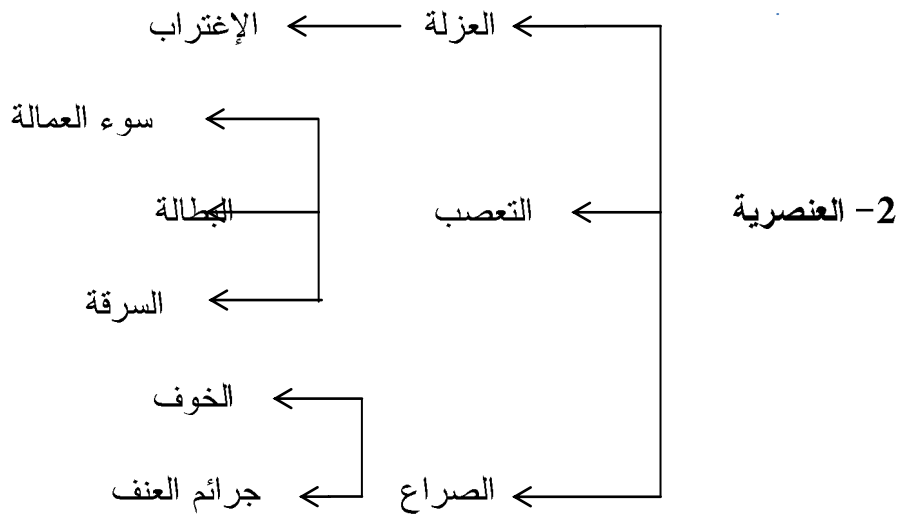
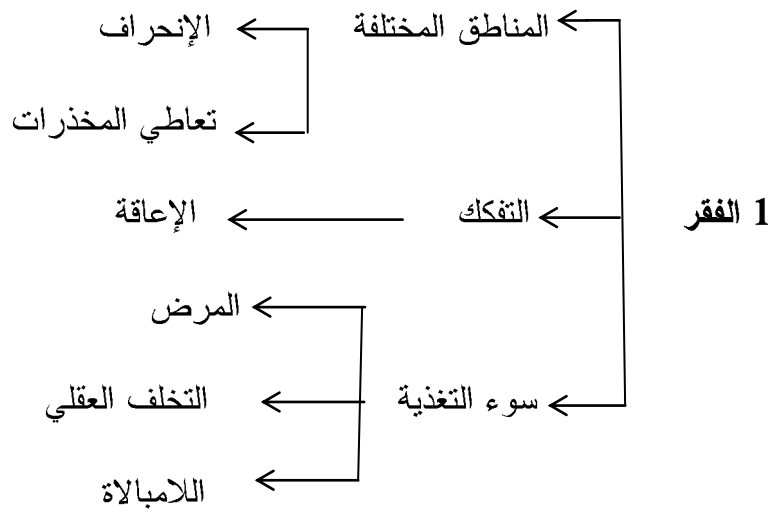
ثالثاً/ أنواع المشكلات الاجتماعية:

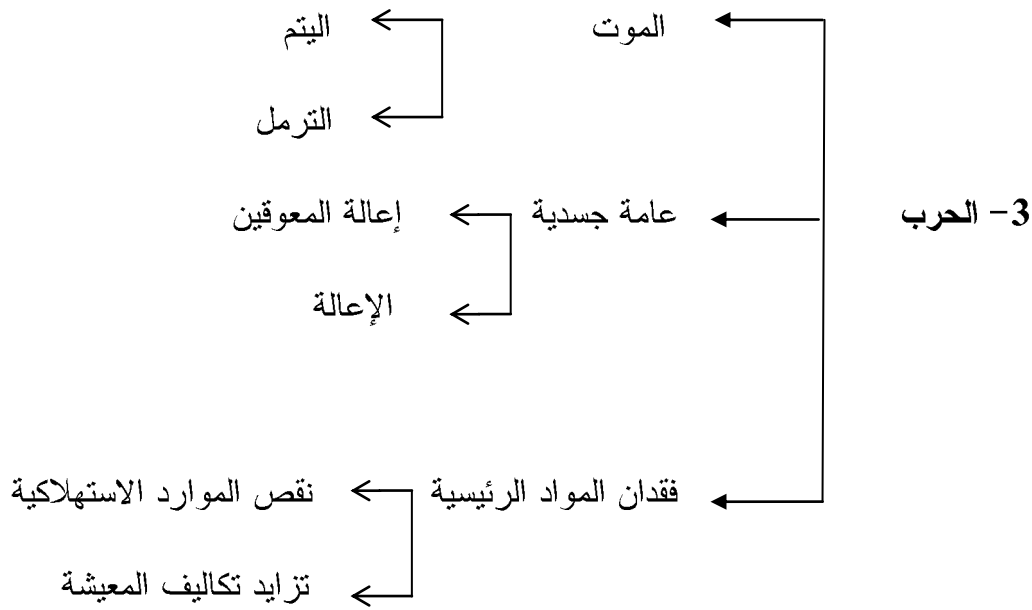
1- مشكلات الدرجة الأولى

2- مشكلات الدرجة الثانية

3- مشكلات الدرجة الثالثة

شكل رقم (01): أنواع المشكلات الاجتماعية





المصدر: محمد أحمد بيومي: المشكلات الاجتماعية دراسات نظرية وتطبيقية، دار المعرفة

الجامعية، الاسكندرية، مصر 2005 ، ص 23

ونظرا لكثرة المشكلات الاجتماعية وتعقدها وكما عرفناها أنها حالة عدم الاستقرار والتوازن التي تصيب الفرد كما تصيب المؤسسة وهي تختلف باختلاف الزمان والمكان وكذلك باختلاف الوحدات التي تحيط بها فالمشكلات الاجتماعية التي تقع فيها المؤسسات سواء الأسرة أو المجتمع أو المدرسة... الخ وبما أن موضوعنا هو وسائل الاتصال الحديثة وعلاقتها بالمشكلات الاجتماعية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة فنحن فضلنا بعد أن قمنا بتقديم لمحة عامة عن أنواع المشكلات الاجتماعية بتقديم نوعين من المشكلات الاجتماعية التي تصيب ذوي الاحتياجات الخاصة وهي العنف والخوف، الصراع.

3-1- العنف (تعريف ، أنواع ، أسباب):

3-1-1- تعريف العنف: يعرف العنف على انه سلوك ظاهر يستهدف إحقاق التدمير

بالأشخاص والممتلكات.¹

- وهو سلوك مشوب بالقسوة والعدوان والقهر والاكراه وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية استثمارا صريحا بدائيا كالضرب والتقتيل والتكسير والتدمير للممتلكات واستخدام القوة لإكراه الخصم.²

3-1-2 أسباب العنف:

الأسرة: إن الأسرة لها الأثر الكبير على شخصية الأبناء خاصة فيما يتعلق بالسلوك العنيف فقد وجد أن أسلوب المعاملة الأبوية للأبناء تؤدي إلى السلوك العنيف لديهم عن طريق انتهاج أسلوب العقاب والتوبيخ بدلا من أسلوب النصح والارشاد في تنشئة أبنائهم .

وسائل الإعلام: يشكل الإعلام مصدرا آخر لتغذية روح العنف وتعزيزه لدى الأبناء حيث أن مصادر العلام الحديثة أصبحت أقوى مصادر العنف وكل ذلك نراه واضحا في الحوادث التي تقع في وسائل الاعلام تكسب الأبناء السلوك العنيف عن طريق الانتباه والحفظ ومن ثم التطبيق عن طريق التقليد.

المجتمع: فالمجتمع الذي تغيب فيه العدالة الاجتماعية ويفقد الشعور بالأمن والحرية ونقل فيه ممارسة الديمقراطية وظهر الفوارق الطبقيّة تعيق الفرد عن تحقيق ذاته من شأنه أن يساعد على ظهور العنف.

¹ حسين علي فايد: المشكلات النفسية الاجتماعية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، مصر، ط2005، 1، ص85.

² خالد عز الدين: السلوك العدواني عند الأطفال، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن، عمان، 2010، ص108.

أسباب نفسية: نقص الحب الذي يمنحه الوالدين للطفل واضطراب البناء النفسي للشخصيات العدوانية حيث يخضع لمبدأ اللذة متجاهلاً الواقع حيث لا يستطيع أن يتكيف مع الظروف الواقعية والتعامل معها بشكل إيجابي.¹

3-1-3 أنواع العنف:

تتوعد تصنيفات العنف وتباينت تبعاً لتخصصات العلماء الذين بحثوا في هذه الظاهرة و سنحاول خلال هذا العنصر استعراض لأنواع العنف من حيث الهدف:

أ- **العنف العدائي:** وهو العنف الذي ينشأ عن الغضب أو يكون نتيجة له وهو إيقاع الأذى والضرر ويرى بعض الباحثين أن هذا النوع من السلوكيات العنيفة هفه استعراض قوي المتعدي فعندما يكون الأفراد في حالة غضب وثورة شديدة نجدهم يقاتلون ويصيحون دون اعتبار النتائج المحتملة لأفعالهم.

ب- **العنف الواسيلي:** وفيه يكون الإيذاء وسيلة للحصول على بعض المكاسب دون أن تكون النية في ذلك إلحاق الأذى كما هو الحال في المشاجرات فالكثير منها لا يكون هدفها مباشر الرغبة في الإيذاء وإنما هدفها سلبي يتمثل في الحصول على مكسب معين.²

وإلى هذا ميز علي ليلة بين أربعة أنواع من العنف وهي:

ج- **العنف اللاعقلاني:** أي غير المسؤول الذي يفقد أية أهداف موضوعية يدور ضدها.

د- **العنف المنشأ:** الذي تلعب وسائل الإعلام دوراً بارزاً في إحداثه.

¹ - مسعودة عربي: تأثير مشاهدة العنف في أفلام الكرتون على سلوك الطفل ما بين 8-9 سنوات، مذكرة تخرج للحصول على شهادة ماستر في علم الاتصال، جامعة لخضر، الوادي، الجزائر ، 2015/2014 ، ص34.

² - معتز سيد عبد الله: العنف في الحياة الجامعية (أسبابه ومظاهره والحلول المقترحة لمعالجته)، مركز البحوث والدراسات النفسية، القاهرة، مصر، ط1، 2005، ص40.

هـ- العنف الانفعالي: وهو فرع من الانفجار العاطفي الذي يعبر عن توترات ومشاعر

متراكمة.¹

3-2- الخوف (تعريف، أسباب، أنواع) :

3-2-1-تعريف الخوف: يقول الباحث عبد المنان أن مخاوف الطفل ظاهرة طبيعية على

الأقل إلى حين معين ويؤكد علماء النفس على أنه من الضروري أن نميز بين المخاوف العصبية التي نميزها بطريقة الشعور أكثر من الخوف نفسه.²

حيث يضيف الباحث أحمد الزغبى أن الخوف انفعال يتضمن حالة من التوتر يدفع الشخص

الخائف إلى الهرب من الموقف الذي أدى إلى الهرب من الموقف الذي أدى إلى استشارة خوفه حتى يزول التوتر.

3-2-2-أسباب الخوف:

توجد أسباب عديدة يمكن أن تدفع الطفل إلى أن يخاف في مواقف مختلفة ومن بين هذه

الأسباب حسب الباحث محمد عبد البارى يمكن أن نجد:

- تعرض الطفل للمواقف ومثيرات غريبة ومنفردة تحدث ألما نفسيا فيخاف منها وتكرر هذه

المواقف والمثيرات يثبت انفعال الخوف لدى الطفل ويستمر.

- ينبعث الخوف في نفس الطفل من خلال تخويفه من خلال أشياء كانت تبدو له ولكنها

ارتبطت في ذهنه بمواقف مؤلمة مخيفة.

- القصص المخيفة المبالغ فيها.

¹ -رشاد علي عبد العزيز موسى وزينب بنت محمد زين العائش: سيكولوجية العنف ضد الأطفال، عالم الكتب القاهرة، مصر، ط1، 2009، ص17.

² -عكاشة عبد المنان: الخوف والقلق عند الأطفال، دار الجبل، بيروت، لبنان، ط1، 1999، ص13.

- العقاب المستمر للطفل يعوده على عدم الثقة وعرضه لظهور الخوف.

- المقارنات بين الأطفال وتوليد الخوف من الفشل.¹

رابعاً/ المشاكل الاجتماعية من وجهة نظر علم الاجتماع:

- تختلف النظرة إلى المشاكل الاجتماعية باختلاف الباحث، فالشارع يميل إلى النظر إليها من وجهة نظر وحيدة بمعنى أنه يرى أن أسبابها يمكن أن تحصر عليه الإحساس بمشكلة معينة، أو أن يكون شديد الصلة بها بطريقة ما والبيولوجي الساذج والمتطرف في نفس الوقت قد يرى أن الذين يعيشون المشكلة الاجتماعية ربما كانوا ضحية عوامل وراثية لم تكن في صالحهم ولذلك سقطوا في معركة وظروف أقوى منهم ومن أجل هذا فكر في حل مشاكل الاجتماعية في ضوء حلول ايجابية، وقد يكون المناخ ربما سبب في مشاكل مثل الفقر ومن ثم فقد تولد العديد من المشكلات الاجتماعية الأخرى التي يكون فيها الفقر عاملاً كالجريمة.

لكن هذه التفسيرات يظهر مفادها عندما يظهر مفادها عندما تدرك تعدد العوامل التي تنتج ظاهرة يمكن أن نطلق عليها " المشكلة الاجتماعية" وسيلنا في علم الاجتماع أن نحصر العوامل قبل أن نحكم على أصميتها النسبية على أن قولنا هذا لا يجب أن يقود إلى الوقوع في بعض المغالطات العلمية الاجتماعية ذلك أنه من الخطأ أن نعتبر جميع العوامل متساوية الدينامية في إبراز المشكلة الاجتماعية، ومن هذه الزاوية رسم علماء الاجتماع عدة إطارات من المفاهيم بغرض ترتيب وحصر المادة التي يقوم على أساسها بحث المشاكل الاجتماعية ومن الناحية التاريخية يمكن القول

¹ - أحمد محمد الزعبي : مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية ، دار الفكر ن دمشق ، ط 1 ، 2005 ، ص 22 .

أن المفاهيم الموجهة للمعرفة قد تغيرت من قيامها على مبادئ الأخلاق إلى قيامها على الأسس الموضوعية والعلمية.¹

¹ - محمد عاطف غيث: المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي، دار المعرفة، جامعة الاسكندرية، مصر، ص ص 14-15.

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه في فصل المشكلات الاجتماعية أسبابها خصائصها وأنواعها وأيضاً المشكلات الاجتماعية من وجهة نظر علم الاجتماع سنعرض في الفصل الموالي ذوي الاحتياجات الخاصة.



الفصل الرابع: ذوي الاحتياجات الخاصة

تمهيد

أولاً/ التحديات التي تواجه قضية ذوي الاحتياجات الخاصة

ثانياً/ الموائيق المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة

ثالثاً/ تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة

رابعاً/ خصائص إمكانية النفاذ لدى ذوي الإعاقة لوسائل الاتصال الحديثة

خامساً/ المشاكل التي يواجهها ذوي الاحتياجات الخاصة

خلاصة



تمهيد:

هناك اهتمام متنام بالقضية الإعاقة والمعلوقين خاصة من قبل المؤسسات الحكومية وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني والتي تعمل سويًا من خلال برامج تثقيفية تعمل على زيادة التوعية بقضية الإعاقة في وسائل الإعلام والاتصال المختلفة.

وفي هذا الفصل سنتعرض إلى التحديات التي تواجه قضية ذوي الاحتياجات الخاصة والمواثيق المتعلقة بهم وتصنيفات الإعاقة والمشاكل التي تعترضهم.

أولاً/ تحديات تواجه قضية ذوي الاحتياجات الخاصة:

1-1- عدم توفير الدولة لبرامج ذوي الإعاقة لمحو الأمية والتدريب والحد من انتشار الجهل:

يعاني المجتمع المصري بشكل عام من انتشار نسبة الجهل بين المواطنين وعدم تبين سياسة استراتيجية وطنية لمحو الأمية والارتقاء بالمستوى التعليمي، وبالنظر إلى ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم من المفترض أولى بالرعاية والاهتمام نجد انتشار الجهل بين صفوفهم وعدم وجود كوادر متعلمة قادرة على المساهمة الجادة في البناء والتدقيق نتيجة غياب دور الدولة ورعايتها هي أحد المشاكل الرئيسية التي يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة.

1-2- مواجهة صعوبات بالغة أثناء ممارسة حقهم في التصويت والانتخاب من عدم توافر

مترجمين إشارة:

- إذا كان حق الانتخاب والترشح والتصويت في الانتخابات العامة هو حق أصيل للمواطنين في مباشرة حقوقهم السياسية، إلا أن هذا الحق منقوص بتوفير وسائل الإتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة حيث أن لجان التصويت غير ممهدة ولا يتوافر مترجمين إشارة لبيان الاتجاهات ولا يوجد برائل للمواطن الكفيف وغيرها من وسائل الإتاحة المفترض توافرها في لجان العمليات الانتخابية كحرف أصيل لذوي الاحتياجات الخاصة.¹

1-3- عدم توافر سائق خاص أو خدم أو مرافق لأصحاب الإعاقة الشديدة:

- وتعتبر تلك المشكلة واحدة من أهم المشاكل التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وشديدي الإعاقة بشكل خاص حيث يعاني هؤلاء من عدم قبول الأفراد أو مكاتب الخدمات لتوفير

¹ - <http://hrdoegypt.org/wp-content/uploads/2014/12/special-needs.pdf> ,

مركز هورلد لدعم التعبير الرقمي حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، 2014، تم الإطلاع عليه بتاريخ 2019/03/13، على الساعة 19.30، ص ص32-33.

أشخاص لمعاونتهم على مهام الحياة من حيث الأكل والملبس والمسكن وقضاء حاجتهم والحركة وغيرها.

كما أن الدولة لا تهتم بتوفير أماكن مخصصة لهؤلاء المواطنين الذين منعتهم مشاكل وراثية أو قهرية لا ذنب لهم فيها من ممارسة حياتهم بشكل طبيعي وتلقائي.

1-4- عدم إتاحة المرافق العامة بالصورة التي تمكنهم من استخدامها كأى مواطن عادي:

إذا كان الحق في التنقل والسفر هو حق مكفول لكل إنسان، إلا أنه حق مقترن بتوفير الإتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة من حيث تمهيد الطرق والمركبات العامة التي تعمل على النقل، وللأسف معظم وسائل النقل والمواصلات لا تتمتع بوسائل الإتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة وهو ما يشكل إرهاباً رهيباً على حقه في الحركة والتنقل والوجود.¹

ثانياً/: المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة:

1-2- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948:

والذي أكد في المادة الثانية من على تمتع جميع الأفراد دون تمييز بين أي نوع أو وضع بكافة الحقوق المنصوص عليها ضمن هذا الإعلان.

2-2- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لسنة 1966:

والذي جاء ليؤكد دون تمييز على الحق في الضمان الاجتماعي والتأمينات الاجتماعية والحق في الصحة الجسدية والعقلية وعلى ضمان الحق في التربية والتعليم.

2-3- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لسنة 1966:

والذي أشار إلى الحق في الحياة وما يتصل بها من حق الفرد في سلامة شخصه وضمان الأمن الفردي وكذلك الحق في الحياة الاجتماعية وفي إبداء الرأي وحرية التنقل وحرية العقيدة والحق

¹ - المرجع السابق: ص34.

في الاشتراك في الحياة السياسية والحق في تقليد وظائف العامة مع التأكد على أن كل دولة طرف في هذا العهد ملتزمة باحترام وكفالة كافة هذه الحقوق لجميع الأفراد الموجودين على إقليمها والداخلين في ولايتها دون تمييز.

2-4- الاعلان الخاص بحقوق المعوقين ذهنيا لسنة 1971:

أكد على أن تضع الدول نصب عينها ضرورة مساعد الأشخاص المتخلفين عقليا والعمل على تنمية قدرات وتسيير إدماجهم مؤكداً أن للمتخلف عقليا نفس ما لسائر البشر من حقوق وأن له الحق في الرعاية والعلاج والتدريب والتأصيل والتعليم والتوجيه بما يلزم لتنمية قدراته وطاقته بالإضافة إلى حقه في التمتع بالامن الاقتصادي وبمستوى معيشي لائق وحقه في العمل، كذلك حقه في الإقامة مع أسرته وحقه في التقاضي وحمایته من الاستغلال.

2-5- الاعلان العالمي لحقوق المعاقين لسنة 1975:

يعد بمثابة الأساس التي اعتمدت عليه أغلب تشريعات دول العالم في تكريس حقوق المعاقين إذ يتعرض هذا الاعلان المقصود بالمعاق وللحقوق التي يجب أن تكفلها له الدولة مثل الحق في احترام كرامته وحقه في بيئة مناسبة تتحقق عن طريق مواءمة الأماكن لتسهيل حركته وتقلاته وحقه في الرعاية الصحية والحصول على التعويضات ممن تسببوا في اعاقته و حقه في الحصول على المساعدة القانونية.¹

¹ - المرجع نفسه، ص 35-36

2-6- الميثاق الإفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته:

- يكون لكل طفل معاق عقليا أو بدنيا الحق في إجراءات خاصة للحماية تتلاءم مع حاجاته البدنية والأخلاقية وفي ظل ظروف تضمن كرامته، وتشجيع على اعتماده على نفسه والمشاركة النشطة في المجتمع.

- تكفل الدول أطراف الميثاق للطفل المعاق وللمسؤولين عن رعايته طبقا للموارد المتاحة والمساعدة التي تلائم حالة الطفل وعلى وجه الخصوص ضمان أن يكون لدى الطفل المعاق الفرصة في التدريب والإعداد للعمل وفرص الترقية بالشكل الذي يؤدي بالطفل إلى أن يحقق أقصى تكامل اجتماعي ممكن.

- تستخدم الدول أطراف هذا الميثاق مواردها المتاحة بهدف تحقيق التوافق الكامل بشكل تدريجي للشخص المعاق ذهنيا وبدنيا للتحرك ودخول الأماكن العامة والأماكن الأخرى التي يجوز للمعاقين دخولها بشكل مشروع.¹

نظرا لكثرة الفئات لذوي الاحتياجات الخاصة اخترنا ثلاث أنواع تتلاءم وطبيعة بحثنا و هي:

ثالثا/ تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة:

3-1- الإعاقة السمعية

3-1-1- تعريف الإعاقة السمعية:

تشمل الإعاقة السمعية بصفة عامة المدى الواسع من فقدان السمع الذي يبدأ من الإعاقة البسيطة

ويمتد حتى الإعاقة الكلامية (الصمم) وهذا يعني أن هناك حالتان للإعاقة السمعية هما:

- الإعاقة السمعية الكلية (الصمم)

- الإعاقة السمعية الجزئية

¹ - المرجع السابق: ص37.

وكلتا الحالتان لهما تأثير على مدى إدراك الفرد وفهمه ولغته المنطوقة لذلك ركزت معظم التعاريف على اعتبار قدرة الفرد اللغة كأساس لتعريف الإعاقة السمعية واعتبر البعض أن المفهوم الوظيفي للإعاقة السمعية (كاملة أو جزئية) إنما هو انحراف يؤثر قدرة الفرد على التواصل السمعي واللفظي تتوقف على شدته على زمن حدوث الإعاقة (قبل أو بعد اللغة) ووقت اكتشاف الحالة (مبكرا أو متأخرا) وأسباب حدوثها.¹

3-1-2- تصنيفات الإعاقة السمعية

أ- العمر الذي حدثت فيه الإعاقة السمعية وفقا لهذا التصنيف إلى:

1- صمم ما قبل تعلم واكتساب اللغة ويطلق هذا الفئة من المعاقين سمعيا الذين فقدوا قدراتهم السمعية قبل اكتساب اللغة أي قبل سن الثالثة ويترتب على هذا الفقدان المبكر للسمع عدم القدرة على الكلام و يصبح الطفل في هذه الحالة (أصم و أكم).

2- صمم ما بعد اكتساب اللغة ويطلق هذا التصنيف على الفئة من المعاقين سمعيا الذين فقدوا قدرتهم السمعية كلها أو بعضها بعد اكتساب اللغة وتتميز هذه الفئة بقدرتها على الكلام لأنها سمعت وتعلمت اللغة ويكون الفرد في هذه الحالة أصغر فقط.²

ب- مدى الخسارة السمعية أو شدة الإعاقة السمعية، وتصنيف الإعاقة والتي تقاس بوحدات تسمى ديسيبل كما يلي:

1- فئة الإعاقة السمعية البسيطة: وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين 20-

40 وحدة ديسيبل.

¹ عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1 2011، ص287.

² عبد الرحمان سيد سليمان: سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة الأساليب التربوية والبرامج التعليمية، مكتبة زهراء الشرق، مصر، ط1، 2001، ص111.

2- فئة الإعاقة السمعية المتوسطة: وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين 40 - 70 وحدة ديسيبل.

3- فئة الإعاقة السمعية الشديدة: وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين 70 - 90 وحدة ديسيبل.

4- فئة الإعاقة السمعية الشديدة جدا: في هذه الفئة تزيد قيمة الخسارة السمعية عن 90 وحدة ديسيبل.

- ويوجد تصنيف آخر وفقا لشدة الإعاقة السمعية حيث يتم تصنيف قصور السمع إلى:

1- الشخص الأهم وهو الشخص الذي يمنعه عجز السمع لديه من توظيف المعلومات اللغوية سواء باستخدام معين سمعي أو بدون (السماعات).

2- الشخص ثقيل السمع وهو الشخص الذي لم يفقد قدرته السمعية كلها بل يكون لديه سمع باق يتمكن من توظيف المعلومات اللغوية الواردة إليه باستخدام معين سمعي.¹

3-2- الإعاقة البصرية

3-2-1- تعريفها:

يطلق مصطلح العوق البصري على كل شخص لديه فقدان بصري كامل أو ضعف في الرؤية يقلل من قدرته من الاستفادة من وظائف العين لذلك جاءت التعاريف موضحة لحالتي الكف و ضعف البصر وفيما يلي توضيح لبعض هذه التعريفات:

3-2-2- تعريف منظمة الصحة العالمية

وهو التعريف الذي أعطى مدى أوسع لحالات الإعاقة البصرية وينص على ما يلي:

- الإعاقة البصرية الشديدة: حالة يؤدي فيها الشخص الوظائف البصرية على مستوى محدود.

¹ - المرجع السابق، ص112.

- الإعاقة البصرية الشديدة جدا: حالة يجد فيها الإنسان صعوبة بالغة في تأدية الوظائف البصرية الأساسية.

- شبه العمى: حالة اضطراب لا يعتمد فيها الفرد على حاسة البصر.

- العمى: هو فقدان كامل للقدرة البصرية.¹

3-3-3- أسباب الإعاقة البصرية

ترجع الإعاقة البصرية إلى 04 أسباب رئيسية وهي:

أ- الوراثة: فقد يكون احد الوالدين مصابا بعوق للبصر فينتقل ذلك إلى ذريته وعادة ما تظهر الإعاقة البصرية الوراثية بعد عدة شهور أو عدة سنوات من الولادة.

ب- أسباب بيئية داخلية: تحدث أثناء الحمل بسبب تعرض الأم الحامل إلى أمراض خطيرة أو تعرضها للأشعة السينية أو لتناولها عقاقير طبيعية أو لتعاطيها للمخدرات مما يؤثر على مخ الجنين فتحدث الإعاقة.

ج- أسباب ولادته: مثل حالات نزيف المخ أو الاصطدام أو الاختناق التي تحدث في الولادة المتعثرة.²

د- عوامل مكتسبة: وهي التي تحدث بعد الولادة مثل:

- إصابة العين بالأمراض المعدية كالرمد الحسي أو الرمد.....

- زيادة نقص إفراز الدموع.

- التعرض لاصطدام الرأس مما يؤثر على مركز البصر في الدماغ.

¹- سعيد حسني العزة : المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2003، ص86.

²- تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبد العزيز: مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1 الأردن، 2003، ص86.

- التقدم في السن أو الإصابة بمرض مزمن مثل السكري.¹

3-3-4- تشخيص الإعاقة البصرية

هناك العديد من وسائل قياس وتشخيص الإعاقة البصرية التي يستخدمها الأطباء المتخصصون مثل اختبار " باراجا " واختبار " فروستنج " الذي يقيس عدة جوانب من الإعاقة منها تأزر العين، الشكل الأرضية الوضع في الفراغ، العلاقات المكانية.

- إلا أن الاختبار الكثر شيوعا في تحديد شدة البصر هو مقياس سنيلين المستخدم في عيادات العيون وهو عبارة لوحة مكونة من ثمانية صفوف بها دوائر ذات فتحات أو أحرف اللغة الانجليزية، ويوضع الشخص المفحوص على بعد ستة أمتار من اللوحة فإذا استطاع أن يحدد الفتحات الموجودة في الصف الأسفل فغن حدة إبصاره تكون 6/6 مما يعني أنه يتميز ببصر حاد وإذا اقتصرت قدرته على رؤية فتحات الصف العلوي ومعنى أن حدة 24/6 .

ويختص هذا المقياس بتحديد درجات ضعف البصر و ليس له علاقة بالكف.

3-3- الإعاقة العقلية

3-3-1- تعريفه: تعرف منظمة الصحة العالمية 1992.

الإعاقة العقلية هي حالة من توقف النمو العقلي أو عدم اكتماله والتي تتسم بشكل خاص بقصور في المهارات التي تظهر أثناء مراحل النمو وتؤثر في المستوى العام للذكاء أي القدرات المعرفية، اللغوية، الاجتماعية وغيرها، وقد تحدث الإعاقة مع أو بدون اضطراب نفسي أو جسمي آخر.

¹ - المرجع السابق: ص86.

جدول رقم (01): يوضح الفرق بين التخلف العقلي والمرض العقلي

التخلف العقلي	المرض العقلي
يرجع في معظمه إلى أسباب وراثية	يحدث نتيجة تأثيرات بيئية ولا دخل للوراثة والعوامل الجينية
حالة تحدث عند الولادة أو قبلها يولد بها الطفل وتظهر في مراحل العمر النمائية	يحدث في مرحلة العمر المتوسطة ولا يحدث في الطفولة
حالة يصعب علاجها حتى الآن إذ يصاحبها تلف في خلايا المخ والخلية المخية التي تتلف ولا تعوض ولا تعالج.	مرض و ليس حالة ويمكن علاجه بالعقاقير الطبية أو بالتحليل النفسي أو بالصدمات الكهربائية
يصاحبها بعض التشوهات الجسمية أو الاضطرابات النفسية	ليس له تأثيرات جسمية ولكن بعض حالاته يصاحبها تغير في بنية الشخصية مثل مرض انفصام الشخصية.

أساليب التعرف على المعاقين عقليا

يستطيع ولي الأمر والمعلم التعرف على المعاق عقليا بملاحظة بعض الشواهد التي تظهر على

الطفل في البيت أو في المدرسة ومن هذه العلامات:

- 1- تأخر في نطق الكلام وتعلم اللغة.
- 2- اختلاف السلوك العام للطفل عن سلوك الأطفال العاديين من السن نفسه.
- 3 - نشاط حركي زائد عشوائي وغير هادف قد يظهر بالطفل أحيانا.
- 4 - قصور في المهارات الشخصية المتعلقة بتناول الطعام وارتداء الملابس وعدم القدرة على ضبط عمليات الاخراج، والمعاق عقليا غير مبال ولا يتعاون مع الآخرين¹.

¹ - عبد الفتاح عبد المجيد الشريف: المرجع السابق، ص345.

5 - الإنطواء وعدم تكوين صداقات.

6 - البكاء لأنفه الأسباب.

7 - تباطؤ في النمو الجسمي أو ظهور تشوهات جسمية غير طبيعية مثل كبر حجم الدماغ أو

ملامح في الوجه تختلف عن ملامح العاديين.

8 - تعثر واضح في تعلم القراءة والكتابة والحساب.

09 - الخوف الواضح من الاختبارات.

10 - لا يتذكر الأحداث القريبة.

وغيرها من المظاهر التي تطرأ على الطفل.¹

رابعاً/ خصائص إمكانية النفاذ المطلوبة لذوي الإعاقة لوسائل الاتصال الحديثة:

- تتوافر الآن معدات برمجيات إمكانية النفاذ التي تلبي احتياجات المستعملين الذين يعانون من

مختلف أنواع الإعاقات: البصرية، الإدراكية والسمعية والكلامية والبدنية وعلى سبيل المثال:

يمكن للمكفوفين وضعاف البصر أن يعدلوا إعدادات العرض مثل حجم الخط أو تباين الألوان.

يمكن للمكفوفين وضعاف البصر أن يستعملوا خاصية تحويل النص إلى كلام من أجل النفاذ إلى

القوائم وأن يحصلوا على استجابات سمعية وأن تقرأ عليهم النصوص مثل الرسائل الصوتية القصيرة

بصوت عال.

¹ - المرجع السابق: ص373.

النصوص: مثل الرسائل الصوتية القصيرة بصوت عال.

مكتب دفاتر العناوين المصورة (التي تحتوي على صورة للشخص بجانب اسمه ورقم هاتفه)

شكل كبير بعض الأشخاص الذين يعانون من إعاقات إدراكية من استعمال الهواتف الخلوية.

يمكن للصم استعمال مجموعة من الخدمات من بينها:

- الرسائل النصية القصيرة.

- لغة الإشارات عبر المكالمات فيديو (على شبكات الجيل الثالث)

خدمات أخرى قائمة على الفيديو مثل تحويل النص إلى صورة رمزية

- يمكن للأشخاص الذين لا يستطيعون استعمال لوحة المفاتيح استعمال برمجية التعرف على

الصوت¹.

خامسا/ المشاكل التي يواجهها ذوي الاحتياجات الخاصة:

- يواجه المعاق مشكلات مختلفة في نوعها وكمها عما يواجه الطفل العادي وتصنف المشكلات

عدة أنواع:

5-1- المشكلات الأسرية:

- يواجه الطفل المعاق في أسرته عدة مشكلات تنبع أساسا من نظرة الوالدين والإخوة نحو

الطفل المعوق أما أنها نظرة ألم وسخرية من الآخرين وقد تتمثل في السخرية والاستهزاء والرفض

والحط من قيمته. واعتباره هو مشكلة الأسرة ومصدر شقائها ومعاناتها حيث تنعكس هذه النظرة على

ظهور مشاعر الرفض والإهمال أو التستر عليه والانتقاص من قيمته وحقوقه، أو الشفقة عليه مما

يخلق لديه مشكلات تكيفية في محيط أسرته.

¹ -<https://www.itu.int/dms...d/.../D-STG-SG01.07.4-2017-PDF-A.pdf>,

تم الإطلاع عليه بتاريخ 2019/03/02 على الساعة 15.20.

5-2- مشكلات تربوية:

فالمعاق بحاجة إلى رعاية وعناية خاصة فقد يحتاج معها إلى مصادر ومواد تعليمية خاصة وإمكانات علمية ومادية مع الأجهزة المساعدة والتعويضية كما تقتضي إعدادا تربويا خاصا للمدرسين والمتخصصين المؤهلين في الطرائق التربوية العامة والخاصة ومناهج التعليم العام والمهني لهؤلاء المعوقين حسب التخصص ومراحل العمر الزمني والعقلي. كما يعاني بعض المعوقين ذو الإعاقات الحركية والمصابين بالشلل الدماغي بعدة مشكلات أهمها¹:

- عدم توافر مدارس خاصة وكافية للفئات العقلية والمتوسطة المتخلفين منهم.

- عدم توافر الكوادر التعليمية المتخصصة.

- المناهج والوسائل التعليمية النادرة أو المعدومة لهذه الفئات العقلية من المعوقين حركيا والذين

يتمتعون بقدرات عقلية جيدة فيترتب عليهم إلحاقهم بالمدارس العادية من القضايا التي يجب على حلها

منها:

- الآثار النفسية لإلحاق الطفل بالمدارس العادية والناجم عن قلة الوعي لدى الطلاب العاديين.

- شعور بالرغبة والخوف الذين ينتاب التلاميذ عند رأيهم زميلهم المعوق وانعكاس ذلك على

سلوك المعوق الذي يكون انسحابيا أو عدوانيا كعقلية تعويضية.

- عدم مراعاة قدرات الإعاقة الجسمية والاضطرابات المصاحبة لمثل هذه الحالات في عملية

التكيف المدرسي سواء بالمناهج أو المباني أو المرافق العامة أو وسائل المواصلات.

- غياب التشريع التربوي الذي ينص على تعليم المعوق وتأهيله أكاديميا ضمن البرامج التربوية

العادية لفئات المعوقين وخاصة ذوي القدرات العقلية الطبيعية.

¹- سعيد الحسني العزة: التربية الخاصة لأطفال ذوي الحاجات الخاصة، الدار القلمية الدولية للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2002، ص130.

5-3- المشكلات الصحية:

- تتمثل الضعف في أداء الحواس لوظائفها كالضعف في البصر أو النطق أو إصابات والأورام التشوهات الخلقية والجلدية وأمراض القلب وغير ذلك مما يسبب له سوء التوافق النفسي والاجتماعي حيث يتدنى مفهومه عن نفسه تعد أيضا من المشكلات الطبية والعلاجية.¹

1- عدم معرفة الحاسمة لبعض أشكال الشلل الدماغي والإعاقة الحركية بشكل عام .

2- طول فترة العلاج الطبي لهذه الحالات والتكاليف الباهظة لعلاج هذه الحالات وما يلزمها من أجهزة تعويضية مساندة.

3- عدم توفر المراكز المتخصصة والكافية لعلاج الشلل الدماغي وخاصة في المناطق النائية عن المدن مراكز العلاج الطبيعي والنطقي والمعالجة المهنية .

4- عدم توفر الأخصائيين المعالجين والأجهزة الفنية لهذا العلاج.

5-4- مشكلات مهنية:

تعد من أشد المشكلات عمقا فالتعليم العام قد يكون ميسورا إلى حد ما أما الإعداد المهني المناسب فهو مشكلة عميقة لاسيما في المجتمعات النامية حيث النظرة العامة هي الإهمال لهؤلاء المعاقين أو تقديم إعانات مادية تضمن لهم وسائل العيش الضروري، أما تقديم فرص العمل فهذا عسير للفرد العادي الذي يشكو البطالة أو عدم إعداد سليم للمهنة فكيف الحال للفرد المعوق؟

ثم أن هناك فكرة سائدة لدى أرباب العمل عن تشغيل المعوقين باعتبارهم أقل إنتاجا والأكثر تعرضا للإصابات.

¹- المرجع نفسه، ص130.

5-5- مشكلات اجتماعية:

اتجاهات المجتمع الخاطئة نحو المعاقين هي أخطر من الإعاقة نفسها ومن أمثلتها:

1- إطلاق بعض الألقاب والاستهزاء.

2- الحماية الزائدة.

3- القسوة الزائدة.¹

¹ - المرجع نفسه، ص 132.

خلاصة

بعد التطرق في هذا الفصل إلى ذوي الاحتياجات الخاصة والتحديات التي تواجههم والمواثيق المتعلقة بهم وتصنيفاتهم والمشكلات التي تواجههم سننظر في الفصل التالي إلى الإطار المنهجي وما يتبعه.



الفصل الخامس: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

أولاً: مجالات الدراسة

- 1- الدراسة الاستطلاعية
- 2- التعريف بمجال الدراسة
- 2-1- لمحة عن المؤسسة
- 2-2- المجال البشري
- 2-3- المجال الجغرافي
- 2-4- المجال الزمني

ثانياً: الإجراءات المنهجية

- 1- مجتمع الدراسة
- 1- عينة الدراسة
- 2- منهج الدراسة
- 3- أدوات جمع البيانات

خلاصة



تمهيد

يعتبر اختبار أو تبني استراتيجية منهجية مطلبا ضروريا وجوهريا لأي دراسة علمية وذلك أن قيمة البحث العلمي تكمن في جمع التراث النظري حول مشكلة الدراسة فقط وإنما يتطلب ذلك الإجابة على أسئلة الدراسة ودراسة الظاهرة ميدانيا وتحليل النتائج المتحصل عليها، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

أولا/ مجالات الدراسة:

1- الدراسة الاستطلاعية

تساعد الدراسة الاستطلاعية على جمع المعلومات الأولية ومجتمع الدراسة وكذلك تمننا من معرفة كيفية اختيار العينة وفق موضوع الدراسة وبالتالي تسمح أيضا للتأكد من صلاحية أداة الاجراءات المنهجية للدراسة.

جمع البيانات فمن خلالها قمنا بما يلي:

- قمنا أولا بزيارة المركز النفسي البيداغوجي للأطفال البعد طرحنا معوقين ذهنيا بالطارف وتم استقبالنا ولكن بد طرحنا لموضوع دراستنا على مديرة المركز وجدنا أن مجتمع العينة لايتوافق مع موضوع فقمنا بتغيير المركز وإخترنا مدرسة المعاقين سمعيل لبن مهيدي الموجودة في نفس الولاية فتم قبةلنا في أول يوم وكان ذلك يوم 2019/05/16 ثم عدنا يوم 2019/05/20 لضبط الأمور القانونية والإدارية مع إدارة المؤسسة حيث أخذنا المعلومات الخاصة بالمؤسسة والتلاميذ والمدرسين

2- التعريف بمجال الدراسة

2-1- لمحة عن المؤسسة

مؤسسة دائرة بن مهيدي للأطفال المعاقين سمعيا :

تم إنشاء هذه المدرسة بموجب المرسوم الوزاري التنفيذي رقم 2-144 المؤرخ في سنة 1423هـ الموافق لـ 3 أبريل 2002 المتضمن إنشاء وتنظيم وتسيير المراكز الطبية والتربوية لمراكز التعليم المتخصص للطفولة.

2-2- المجال البشري

تتوفر المؤسسة على 28 أستاذ ومربي في مختلف التخصصات و25 تلميذ في مختلف المستويات بالإضافة إلى الطاقم الإداري والعمال من منظفين وحراس وعمال المناوبة الليلية وعمال الإطعام.

2-3- المجال الجغرافي:

أجريت الدراسة في مدرسة المعوقين سمعياً لدائرة بن مهيدي ولاية الطارف، تقع في الجنوب الغربي لبلدية بن مهيدي مقابل مركز التكوين المهني

3-3- المجال الزمني:

قبل لانتهاء من الجانب النظري الذي استغرق حوالي أكثر من 6 أشهر أو أكثر بدأنا في الدراسة الميدانية وذلك ابتداء من 20-05-2019 إلى 28-05-2019 قمنا بالدراسة الاستطلاعية وصولاً إلى توزيع الاستمارات وجمعها.

ثانيا/ الإجراءات المنهجية:

1- مجتمع الدراسة

يتمثل في مجموع التلاميذ البالغ عددهم 25 تلميذ وتلميذة

جدول رقم (01): يوضح مجتمع الدراسة.

المجموع	عدد التلاميذ ذكور	عدد التلاميذ إناث	المستويات
05	02	03	سنة أولى تطبيق
05	03	02	سنة ثانية ابتدائي
03	02	01	سنة ثالثة ابتدائي
05	03	02	سنة الرابعة ابتدائي
04	00	04	سنة خامسة ابتدائي
03	02	01	سنة أولى متوسط
25	12	13	المجموع

المصدر: من إدارة المؤسسة

2- عينة الدراسة:

العينة التي تجرى عليها الدراسة الميدانية وفقا للمنهج المختار والمناسب وقد تمثلت عينة الدراسة الميدانية وفق للمنهج المختار والمناسب وقد تمثلت في أساتذة ومربي مدرسة المعوقين سمعيا لبن مهيدي وقد قمنا بمسح شامل لموقع الدراسة في المؤسسة ليشمل على 28 مفردة وقد قمنا باختيار جميع مفردات مجتمع البحث ولذلك قمنا باستخدام المسح الشامل الذي يأخذ جميع مفردات مجتمع البحث بعين الاعتبار والمسح الشامل هو قيام الباحث بجمع بيانات بحثه من جميع المفردات التي تشكل مجتمع بحثه ومن كافة الحالات التي تنطبق عليها خصائص معينة دون ترك أي مفردة أو حالة.

3- منهج الدراسة:

يشير المنهج الى الدراسة المنظمة والمنطقية للقواعد التي يسترشد بها الباحث في القيام بالبحث العلمي.¹

وانطلاقا من موضوع بحثنا المتمثل في وسائل الاتصال الحديثة وعلاقتها بالمشكلات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تبين لنا أن أنسب منهج يخدم الهدف المسطر هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف الى تحديد مواصفات وخصائص الظاهرة تحديدا كميا وكيفيا. لأن الدراسات الوصفية لا تقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وتحديدها بالصورة التي عليها.

والهدف من استخدامنا للمنهج الوصفي هو وصفنا للظاهرة محل الدراسة ومحاولتنا تسليط الضوء عليها وتوضيحها بشكل دقيق يساعدنا على معرفة العلاقة بين وسائل الاتصال الحديثة وعلاقتها بالمشكلات الاجتماعية لدي ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال جمع البيانات وتحليلها وبالتالي الوصول إلى استنتاجات عامة في نهاية البحث.

فبعد وصف الظاهرة وتحديد خصائصها نذهب إلى تحليل هذه الصفات وقياسها، وتوضيح هذا من خلال تفرغ البيانات وعرضها في جداول ومناقشتها.

4- أدوات جمع البيانات:

بعد أن تم تحديد اهداف الدراسة بوضوح تم صياغة مشكلة البحث في الاطار النظري المرتكز عليه يأتي دور تحديد الأدوات المناسبة والتي تمكننا من الحصول على معطيات علمية موضوعية تخدم الدراسة والوسائل المعتمدة هي:

¹ - محمد شفيق: البحث العلمي، مكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2001، ص108.

4-1- الملاحظة: وهي من أهم أدوات جمع البيانات تسعى للكشف عن تفاصيل الظواهر وعن العلاقات التي تربط بين عناصرها وتعرف الملاحظة بأنها المشاهدات الدقيقة لظاهرة مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تلائم مع طبيعة الظاهرة.

وهي كذلك مراقبة مقصودة تستهدف رصد أي تفسيرات تحدث علي موضوع الملاحظة سواء كانت ظاهرة طبيعية أو انسانية الهدف منها الحصول على البيانات والمعلومات عن قرب باستعمال الحواس.¹

وقد استخدمنا الملاحظة في مختلف مراحل الدراسة الميدانية انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية حيث تم تحديد من خلالها مدى ملائمة المؤسسة لدراستنا وتوفيرها على الشروط التي يعالجها البحث وقد استمرت ملاحظتنا الى غاية نزولنا الى الميدان وقيمتنا بعملية توزيع وجمع الاستمارات .

4-2- المقابلة:

تعرف المقابلة على انها محادثة موجه يقوم بها فرد مع آخر أو مع آخرين، بهدف الحصول على المعلومات اللازمة للاستخدام في بحث علمي أو في التوجيه، أو التشخيص والعلاج أو من أجل معرفة حقيقة أمر محدد وجوهر المحادثة هو السؤال والجواب.²

- وقد استعملنا المقابلة عند اجرائنا للدراسة الاستطلاعية فقد تم إجراء مقابلات مع مديرة المؤسسة وكذلك مع أساتذة ومربين والطبيبة النفسية للمركز والهدف من هذه المقابلات هو أخذ نظرة حول طبيعة المؤسسة وكذلك نظرة عن طاقم المؤلفين سواء مدرسين أو أطباء أو مربين أو الإداريين ككل وقد كانت المقابلات على شكل حوار مفتوح قمنا من خلالها بتسجيل النقاط التي تهمننا وتساعدنا

¹ - صلاح الدين شروخ: منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، 2003 ص28.

² - عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل العلمية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985 ص23.

في الدراسة خاصة فيما يخص التلاميذ وكيفية تدريسهم وكيفية تفاعلهم مع بعضهم ومع محيطهم الاجتماعي والأدوات المستخدمة في تمثيتهم ومساعدتهم على تنمية قدراتهم السمعية والفكرية أيضا بالإضافة إلى الأمور التي تخص المؤسسة (المحة تاريخية، عدد التلاميذ والعمال، وتوزيع الأعمال).

جدول رقم (02): دليل المقابلة

الشخص الذي تم مقابله	تاريخ المقابلة	الوقت	الهدف من المقابلة
رئيسة مدرسة المعوقين سمعياً	2019-05-16	15 د	معلومات عامة حول المدرسة وطلب ادن الدخول
عون اداري	2019-05-21	20 د	احصائيات عن عدد التلاميذ والمدرسين والمربين
المساعد الاجتماعي	2019-05-22	20 د	الالتقاء بالتلاميذ الصم من خلال ممارستهم لبعض الانشطة الترفيهية خلال وقت الفراغ .
الطبيبة النفسانية	2019-05-25	25 د	معلومات عامة عن التلاميذ وكيفية دراستهم وقضاء اوقاتهم وحياتهم داخل وخارج المدرسة.

4-3- الاستثمار:

تعرف الاستثمارة على أنها مجموعة من الاسئلة التي توجه إلى الأفراد للإجابة عليها.¹

- تعتبر هذه الأداة واسعة النشار في كثير من التخصصات ولها العديد من المميزات التي تجعلها سهلة الاستخدام منها قلة التكلفة ووفرة البيانات التي تقدمها وهي تضم مجموعة من التساؤلات وقد ترسل أحيانا بالبريد للمبحوثين.²

- وقد استخدمنا الاستثمارة هنا لجمع اكبر عدد ممكن من المعلومات فبعد قيامنا بالدراسة الاستطلاعية تكونت لدينا بعض الافكار التي اعتمدنا عليها لصياغة الاستثمارة.

في البداية قمنا بصياغة أسئلة الاستثمارة وكانت موجهة للمعاقين سمعيا الموجودين بمركز المعوقين ابن مهدي ونظرا لصعوبة التواصل معهم والصعوبة في الفهم التي يواجهونها وصغر سنهم غيرنا الاستثمارة ووجهناها للأساتذة والمشرفين عليهم وذلك بتعديل الاسئلة وتغيير صياغتها وهذا ما ساعدنا أمثر في الحصول على معلومات كافية تخدم دراستنا وقد ضمت استمارتنا اربع محاور و20 سؤالا موزعة كالتالي:

المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية يضم أسئلة حول (الجنس، السن، الحالة العائلية المؤهل العلمي، عدد سنوات العمل، الوظيفة) ويضم 06 أسئلة:

المحور الثاني: وهو يشمل وسائل الاتصال الحديثة وعلاقتها بالمشكلات الاجتماعية لدي ذوي الاحتياجات الخاصة ويضم 05 أسئلة.

¹ - علي معمر عبد المؤمن: البحث في العلوم الاجتماعية (الوجيز في المناهج والتقنيات)، دار الكتاب الوطنية، بنغازي ليبيا، 2008، ص205.

² - أحمد مصطفى خاطر: استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية (العلاقة التلازمية في التطور- المناهج مناهج ونظريات الممارسة)، المكتب الجامعي الحديث، 2007، ص182.

المحور الثالث: يدور حول علاقة وسائل الاتصال الحديثة بظهور الخوف والعنف لدى ذوي

الاحتياجات الخاصة ويضم 4 أسئلة.

المحور الرابع: حول مساهمة وسائل الاتصال الحديثة في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى

ذوي الاحتياجات الخاصة يضم 05 أسئلة.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل نتطرقنا إلى مجالات الدراسة والمنهج وهو المنهج الوصفي التحليلي وأدوات جمع البيانات المقابلة والملاحظة والاستمارة التي تم من خلالها جمع المعطيات اللازمة والضرورية للموضوع واختيارنا للعينة وتمثلت في أساتذة ومربين مدرسة المعاقين سمعياً بين مهيدى، وانطلاقاً مما تم جمعه في هذا الفصل سنقوم بعرض وتحليل البيانات الميداني من أجل استخلاص نتائج عامة.



الفصل السادس: الإطار التطبيقي للدراسة

أولاً: عرض وتحليل البيانات الميدانية

ثانياً: النتائج العامة للدراسة

خلاصة



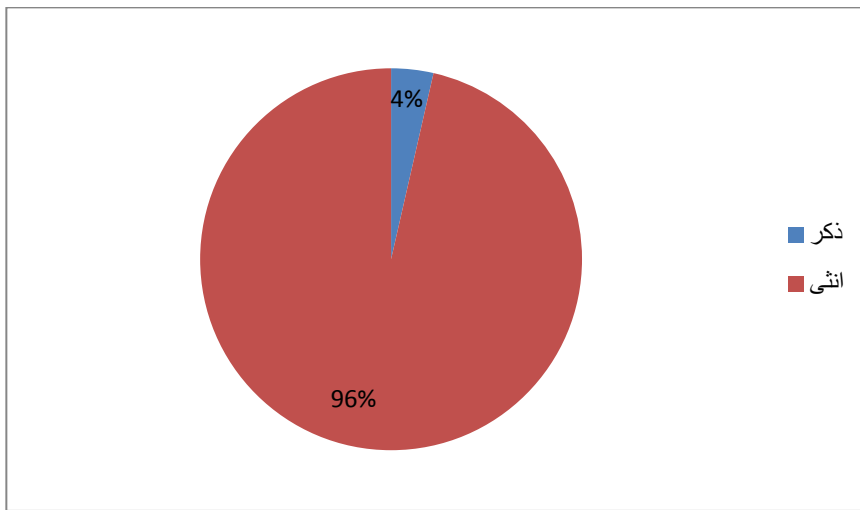
أولاً: عرض وتحليل البيانات الميدانية

المحور الأول: البيانات الشخصية.

جدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	1	%3.57
انثى	27	%96.42
المجموع	28	%100

شكل رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: سؤال رقم (01)

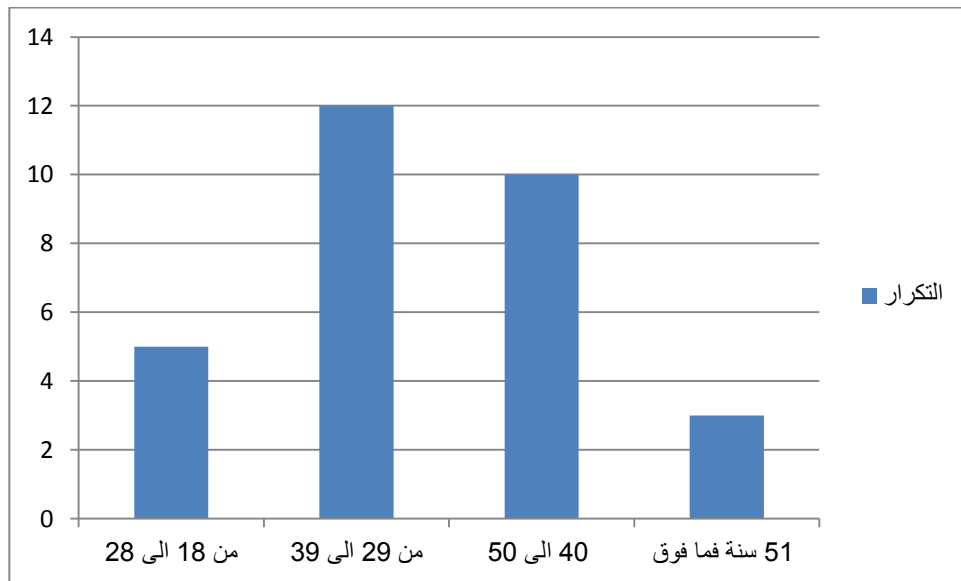
تبين لنا القراءات الاحصائية في الجدول رقم (03) أن أغلب أفراد العينة كانوا من جنس الإناث وذلك بنسبة %96.42 وهذا ما يدل على أن المرأة تشغل مناصب أكثر من الرجل في مجال الأعاقة السمعية، تم تليها %3.57 لفئة الذكور وهي نسبة ضئيلة بالمقارنة مع النسبة الأولى لأن التعليم يجذب ويستهوئ الإناث أكثر من الذكور.

جدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة	التكرار	الاحتمالات
%17.85	5	من 18 الى 28
%42.85	12	من 29 الى 39
%35.71	10	40 الى 50
%10.71	3	51 سنة فما فوق
%100	28	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن الفئة العمرية من 29 الى 39 سنة هي الأكثر نسبة 42.85 % تم تليها الفئة العمرية من 40 الى 50 سنة 35.71 % تم فئة من 18 الى 28 بنسبة 17.85 % وأخيرا الفئة العمرية من 51 سنة فما فوق بأقل نسبة وهي 10.71 %.

شكل رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب السن

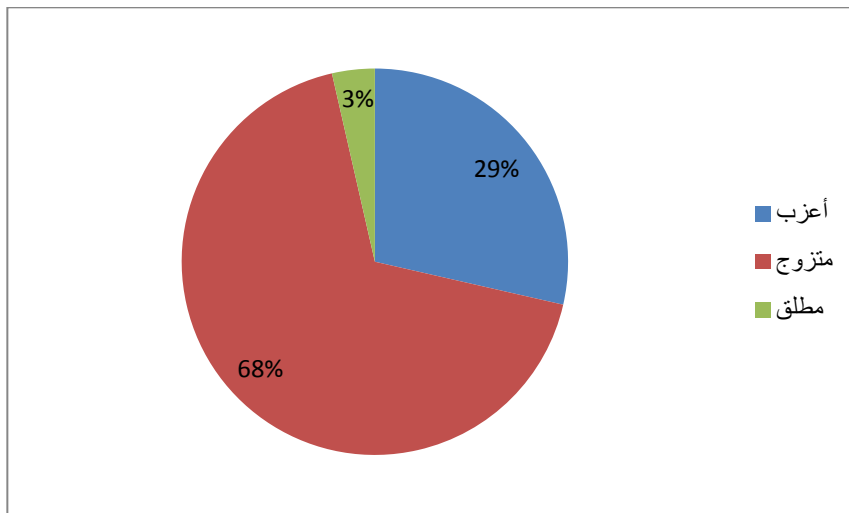


المصدر: سؤال رقم 02.

جدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب الوضعية الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
%28.57	8	أعزب
%67.85	19	متزوج
%3.57	1	مطلق
%100	28	المجموع

شكل رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب الوضعية الاجتماعية



المصدر: سؤال رقم 03.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب المبحوثين متزوجون وذلك واضح من خلال النسبة

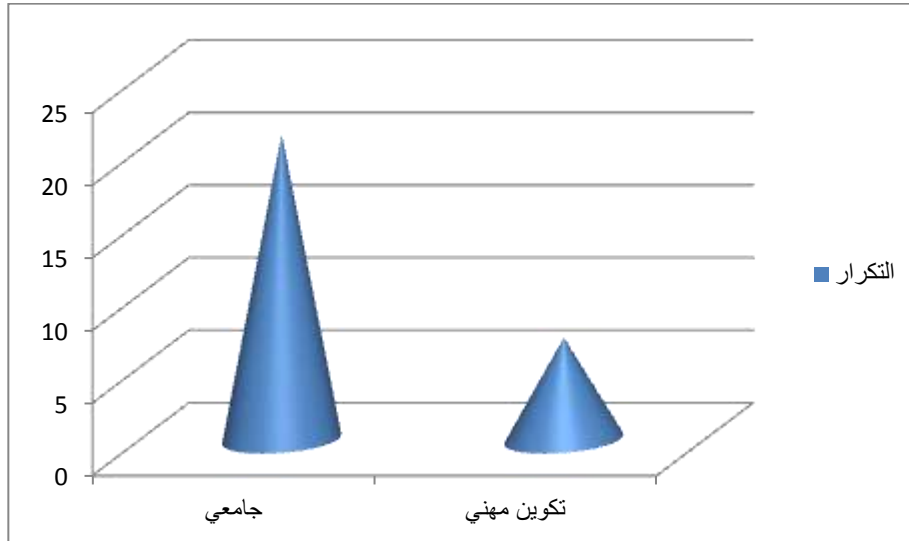
67.85% وأغليبتهم من جنس الانات وقد يؤدي هذا في بعض الاحيان الى الانشغال عن العمل بسبب

المسؤوليات العائلية، تم نسبة العزاب بنسبة 28.57% تم المطلق بنسبة 3.7%.

جدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
جامعي	21	75%
تكوين مهني	7	25%
المجموع	28	100%

شكل رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: سؤال رقم 04.

يتبين لنا من المعطيات الموجودة في الجدول أعلاه ان نسبة 75 % في حين ان توجد نسبة 25 %

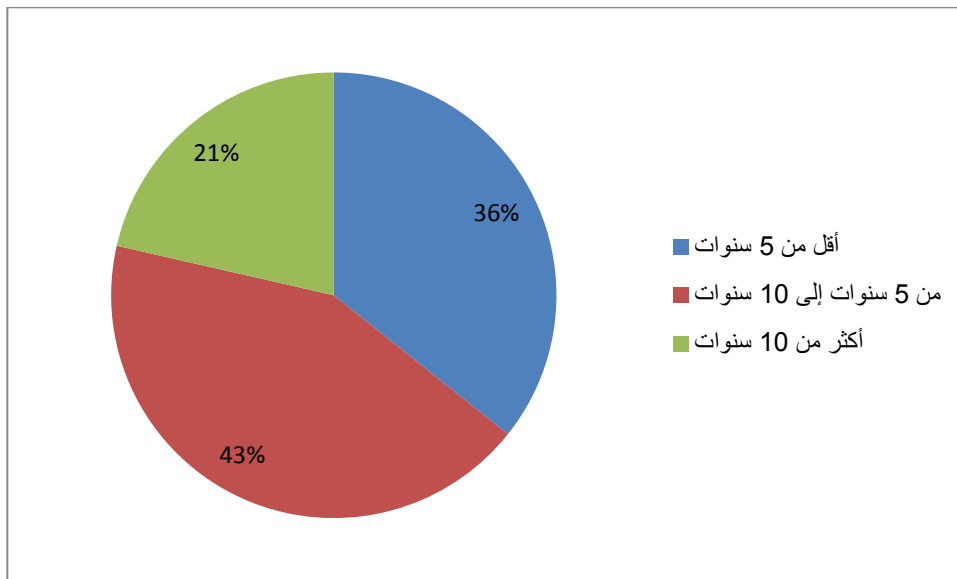
من لديهم مؤهل التكوين المهني تابع للمعهد المتخصص بالمربين بمدينة قسنطينة.

جدول رقم (07): عدد سنوات العمل الحالية

النسبة	التكرار	الاحتمالات
35.71%	10	أقل من 5 سنوات
42.85%	12	من 5 سنوات إلى 10 سنوات
21.42%	06	أكثر من 10 سنوات
100%	28	المجموع

يتبين من خلال القراءات الاحصائية الواردة في الجدول أعلاه أن عدد سنوات العمل من 5 إلى 10 سنوات أي بنسبة 42.85% من مجتمع العينة هم أكثر فئة تعمل في المؤسسة أي أنهم يكتسبون خبرة في مجال عملهم ثم تليها فئة أقل من 5 سنوات بنسبة 35.71% تم تليها فئة أكثر من 10 سنوات وهم الأكثر خبرة ودراية بمجال الاعاقة السمعية وكانوا يشتغلون من قبل في مؤسسات أخرى.

شكل رقم (06): عدد سنوات العمل الحالية



المصدر: سؤال رقم 05.

جدول رقم (08): البيانات المتعلقة بتخصص العمل

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نفساني عبادي	02	7.14%
نفساني تربوي	03	10.71%
نفساني تصحيح النطق	02	7.14%
مربي متخصص رئيس	04	14.28%
مربي متخصص	01	3.57%
مربي مساعد	07	25%
معلم التعليم المتخصص	08	28.57%
مساعد اجتماعي	01	3.57%
المجموع	28	100%

المصدر: السؤال رقم 06.

يتبين لنا من خلال المعطيات الموجودة على مستوى الجدول أن 08 مبحوثين من أصل 28 أي ما يعادل نسبة 28.57% هم من معلموا التعليم المتخصص تم تليها نسبة مربي متخصص بنسبة 25% ثم نسبة مربي متخصص رئيس 14.28% ثم نسبة نفساني تربوي بنسبة 10.71% فيما تساوى كل من نفساني تربوي ونفساني تصحيح النطق والتعبير اللغوي بنسبة 7.14% وأيضا تساوى مربي متخصص بـ3.57% وما لاحظناه خلال الدراسة الميدانية أن عدد المربين كصغير والمعلمون

المختصون لأن التلاميذ الموجودين بالمركز بحاجة إلى عناية كبيرة وأشخاص ذوي خبرة، حيث يسهر على قيام هذه المؤسسة طاقم متكامل من اداريين وعمال الحراسة والنظافة.

المحور الثاني: وسائل الاتصال الحديثة وعلاقتها بالمشكلات الاجتماعية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة .

جدول رقم (09): البيانات المتعلقة بوسائل الاتصال الحديثة المتخدمة من طرف ذوي

الاحتياجات الخاصة بكثرة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الانترنت	02	%9.52
لوحات ذكية	03	%10.71
الحاسوب	21	%75
أخرى تذكر	02	%9.52
المجموع	28	%100

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم 07.

من خلال القراءات الاحصائية يتبين لنا أن 21 مبحوث من أصل 28 بنسبة 75% أجابوا بأن الحاسوب هو أكثر الأجهزة استخداما من طرف ذوي الاعاقة السمعية، إذ أنه تتوفر في المؤسسة على قاعة سمعي بصري بها العديد من أجهزة الحاسوب التي يتم استغلالها من طرف تلاميذ، كما أنه لديهم حصص يومية للإعلام الآلي خاصة سنة أولى متوسط وكما يستعملونه في الترفيه والتسلية وألعاب المختلفة وذلك نظرا لطول الوقت الذي يقضونه في المؤسسة خاصة التلاميذ المقيمين تم اللوحات الذكية وهي موجودة في المركز يستخدمها خاصة الارطفوني في حصص تصحيح النطق والتعبير اللغوي وذلك بنسبة 10.71% تم استعمال الانترنت بمراقبة الأساتذة والمربين بنسبة 9.52 % في

المساعدة علي فهم بعض الدروس من خلال الفيديوهات والصور. تم تأتي نسبة الأمور الأخرى منها جهاز العرض والذي يستخدم في عرض الدروس أحيانا فيسهل عليهم ترسيخ الدروس والمعلومات عندما يرونها بالصورة الحية.

جدول رقم (10): دور الاتصال والعلاقات الاجتماعية في حل المسكلات ذوي الاحتياجات

الخاصة

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	23	%82.14
لا	5	%17.85
المجموع	28	%100
نعم	8	%34.78
لا	15	%65.21
المجموع	23	%100

المصدر: السؤال رقم 08

تؤكد الشواهد أن الكمية الواردة في الجدول أعلاه بأن هناك دور لوسائل الاتصال وتكوين العلاقات الاجتماعية في حل مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة وأكد هذا 23 مبحوث بنسبة %82.14 ويتمثل هذا من خلال الاتصال مع المعاقين آخرين عبر العالم وتبادل الانشغالات وذلك بنسبة %34.78 بينما الحصول على البحوث والمعلومات والكتب التي يتعذر الوصول إليها فقد كانت نسبة %65.11 .

جدول رقم (11): مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة في استعمال وسائل الاتصال:

النسبة	التكرار	الاحتمالات
10.71%	03	صعوبة استخدام التلاميذ لهذه الوسائل بسبب قصورهم الإدراكي
25%	07	سوء استخدام التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة للأجهزة عند استخدامهم لها وجددهم
64.28%	18	عدم توافر الاجهزة والوسائل التعليمية الكافية
100%	28	المجموع

المصدر: السؤال رقم 09

من خلال البيانات الكمية الموجودة في الجدول أعلاه والتي تؤكد بأن أكثر مشكلة في استخدام وسائل الاتصال هي نفسها عدم توافر الاجهزة والوسائل التعليمية الكافية كي يطبق عليها التلاميذ ما درسوه وذلك لقلّة الامكانيات التكنولوجية الموجودة في المركز وذلك بنسبة 64.28% تم تأني سوء استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لأجهزة عند استخدامهم لها لوحدهم وذلك راجع إلى أن أغلبية التلاميذ صغار السن لا تتجاوز أعمارهم 14 سنة وذلك بنسبة 25% تم تأني صعوبة استخدام التلاميذ لهذه الوسائل بسبب قصورهم الإدراكي بنسبة قليلة وهي 10.71% لأن أغلب الاساتذة ومربي المراكز أكدوا أن اطفال الاعاقة السمعية يتمتعون بذكاء كبير على الفهم والاستيعاب كالأطفال العاديين تماما حتى أنهم يبتكرون أحيانا لغة الاشارات فيما بينهم لا يستطيع الأساتذة فهمها ولا يواجهون صعوبة كبيرة في استخدام الوسائل.

جدول رقم (12): البيانات المتعلقة بالمواضيع التي تسلط الضوء على ذوي الاحتياجات

الخاصة للانخراط في المجتمع الموجودة في مختلف وسائل الاتصال الحديثة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	في حالة الاجابة بنعم يتمثل هذا في	
	3	حملات توعية عن الامراض الاعاقة
	8	مواضيع عن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع
	2	تقديم مواد وبرامج خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة
	13	المجموع
لا	15	53.57%
المجموع	28	100%

المصدر: السؤال قم 10.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه يتبين لنا أن 13 مبحوث من أفراد العينة أكدوا أن هناك مواضيع تهتم بذوي الاحتياجات موجودة على وسائل الاتصال المختلفة تساعد على الاندماج في المجتمع .

-وذلك بنسبة 61.53 % من مجموع الذين أجابو بنعم تم تليها نسبة حملات التوعية عن أمراض الاعاقة بنسبة 23.07 % تم تقديم مواد وبرامج خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة 15.38% وهذا ما أكدته سميرة بيطام في مقال لها في جريدة أخبار اليوم بعنوان " ذوي الاحتياجات الخاصة

والآلية التفاعلية لإعادة دمجهم في المجتمع المشكلة والحل حيث أكدت ان عملية دمج وإشراك هذه الفئة في المجتمع لا تقع على عاتق الأسرة او المدرسة فقط أو المؤسسات ذات الصلة ذلك بل ذلك أيضا واجب مؤسسات الاعلام والاتصال كي يستطيع الشخص المعاق أن يعيش حياة مستقرة ومتكاملة في مجتمع الكبار لكي نستطيع تشجيعهم على العطاء بمختلف صورته خاصة فكرة النجاح والثقة في النفس لأعداد قدراته مستقبلا وتحضيرا له للدخول في مجال العمل وتكيفه.

- أما 53.57% فقد أجابوا أن وسائل الاتصال الحديثة لا تتعرض إلى مواضيع خاصة بذوي

الاحتياجات الخاصة.

جدول الرقم (13): مساهمة وسائل الاتصال في تغيير نظرة سلبية عند ذوي الاحتياجات

الخاصة.

النسبة	التكرار	الفئات
نسبة	تكرار	في حالة الاجابة بنعم من خلال:
%88.88	8	التأكيد على حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة بصفتهم مواطنين عاديين
%11.11	01	دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في سوق العمل والإنتاج
%100	9	المجموع
%32.14	09	نعم
%67.85	19	لا
%100	28	المجموع

المصدر : السؤال رقم 11.

من خلال القراءات الاحصائية للجدول يتبين لنا أن 9 مبحوثين من مجتمع العينة بنسبة 32.14 % تؤكد أن وسائل الاتصال تساعد على تغيير النظرة السلبية عن ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال الدعوة على التأكيد حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة بصفتهم مواطنين عاديين بنسبة 88.88% من مجموع الذين اجابو بنعم وبنسبة 11.11% اجابوا بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة إلا أنهم قليلا جدا ما يشغلون وظائف ومناصب في مجال تخصصهم.

- أما الافراد الذين اجابو بلا فهم بنسبة 67.85% حيث أكدوا أنه رغم ما يشاهده الناس وما يعرفونه عن ذوي الاحتياجات إلا أنهم دائما يعاملونهم بنظرة شفعة وأحيانا احتقار وتقليل من شأنهم وقدراتهم.

المحور الثالث: علاقة وسائل الاتصال الحديثة بظهور الخوف والعنف لدي ذوي الاحتياجات

الخاصة

جدول رقم(14) وسائل الاتصال الحديثة والخوف من الاختلاط مع المجتمع لدي ذوي

الاحتياجات الخاصة

		النسبة	التكرار	الاحتمالات
نسبة	تكرار	في حالة الاجابة بنعم يتمثل هذا في:		
%0	0	يفضل أن يجلس وحده		
%100	02	%7.14	02	نعم
		عدم مشاركة آرائه وأفكاره مع الآخرين		
		المجموع		
		%92.85	26	لا
		%100	28	المجموع

المصدر: السؤال رقم 12.

تبين الشواهد الكمية الموجودة في الجدول أعلاه أن 2 من أفراد العينة فقط أجابوا بنعم بنسبة

7.14 % بأن وسائل الاتصال الحديثة تسبب الخوف من الاختلاط مع المجتمع بالنسبة لذوي

الاحتياجات الخاصة وذلك بعدم مشاركة آرائه وأفكاره مع الآخرين حيث يشير الدكتور مهدي محمد

القناص في المؤتمر العريس الثاني بعنوان " الاعاقة بين التجنب والرعاية أن مشكلة ذوي الاحتياجات

الخاصة لا ترجع إلى الطريقة التي ينظر بها المجتمع اليهم مما يؤدي الى محدودية مشاركتهم في

الحياة الاجتماعية مما يؤدي إلى الخوف من طرح الآراء والأفكار على الغير ونجد 26 من افراد

العينة بنسبة 92.85 % من اقروا بان ذوي الاحتياجات الخاصة لا يخافون من الاختلاط مع المجتمع ولا تسبب لهم وسائل الاتصال أي خوف لأنهم اشخاص يتمتعون بثقة وذكاء متميز يستطيعون التغلب على مخاوفهم والتأقلم مع محيطهم .

جدول رقم (15) : حالات خاصة موجودة في المؤسسة مشاكل نفسية او اجتماعية او مواهب

خاصة

		النسبة	التكرار	الاحتمالات
نسبة	تكرار	في حالة الاجابة بنعم يتمثل هذا في		
%0	0	الانطواء والانعزال		
%0	0	سلوك عدواني		
%100	20	مواهب متميزة العزف علي آلات موسيقية وألعاب الخفة والرسم والتمثيل		
%100	20	المجموع		
		%71.42	20	نعم
		%28.57	08	لا
		%100	28	المجموع

المصدر: السؤال رقم 13.

تبين الشواهد الكمية الموجودة في الجدول أعلاه أن 20 من أفراد العينة بنسبة 71.42 % أقر بأن الاطفال الموجودين في المؤسسة يمتلكون مواهب متميزة رسم وحب التمثيل والمسرح وبعض الذكور يحبون كرة القدم ويحلمون بأن يصبحوا لاعبين محترفين وأكدوا أن معظم أطفال المؤسسة لا يعانون من أي انطواء أو الانعزال أو سلوكيات عدوانية داخل المؤسسة إلا في بعض الحالات النادرة التي أخبرهم بها أوليائهم خلال العطل لأن الأطفال تعودوا على بعضهم البعض وعندما يبتعدون لمدة

طويلة لا يجدون من يفهمهم ويلعب معهم فهم يبدون بعض السلوكيات العدوانية والانعزال، لكنهم لم يشاهدوا مثل هذه الحالات في المركز.

جدول رقم (16): أوقات الفراغ لذوي الاحتياجات الخاصة

الاحتمالات	التكرار	النسبة	في حالة الاجابة بنعم لماذا	تكرار	نسبة
نعم	23	%82.14	عدم وجود مرافق تسلية تناسبهم	7	%30.43
			عدم وجود الدعم المعنوي الكافي	16	%69.56
لا	5	%21.73	المجموع	23	%100
المجموع	28	%100			

المصدر: السؤال رقم 14

من خلال القراءة الاحصائية للجدول يتبين أن 23 مبحوث من مجتمع البحث بنسبة %82.14 تؤكد بأن أوقات الفراغ لدي ذوي الاحتياجات الخاصة تسبب لهم القلق وذلك من خلال عدم وجود مرافق تسلية وترفيه تناسبهم يقضون فيها أوقات الفراغ ويرفهن عن أنفسهم من الضغوطات اليومية التي يعانون منها سواء الصحية أو النفسية.

- ونجد 05 أفراد العينة بنسبة %21.73 أجابوا بأن أوقات الفراغ لا تسبب القلق لذوي الاحتياجات الخاص لأنهم معتادون على ذلك وتكيفوا مع وضعهم حسب ما قاله أساتذة ومربين الاطفال في المركز حين اكدوا انهم يمتلكون أوقات كثيرة فارغة وهم يقصونا أغلبها في اللعب أو مطالعة الدروس وحل الواجبات بالنسبة للأطفال المقيمين في المركز.

جدول رقم (17): تجاوب المجتمع مع ذوي الاحتياجات الخاصة

الاحتمالات	التكرار	النسبة	في حالة الاجابة بنعم لماذا	تكرار	نسبة
سلبيا	13	%46.42	لأنهم ينظرون إليهم على انهم عالة على مجتمعهم وعائلتهم	06	%46.15
			نظرة شفقة واحتقار	07	%53.84
ايجابيا	15	%53.57	المجموع	13	%100
المجموع	28	%100			

استمارة بحث سؤال رقم 15.

من خلا القراءة الاحصائية للجدول أعلاه يتبين أن 13 مبحوث من مجتمع البحث بنسبة %46.62 أكدوا أن تجاوب المجتمع مع ذوي الاحتياجات الخاصة بطريقة سلبية حيث ينظرون إليهم على انهم عالة على مجتمعهم وعلى عائلتهم بنسبة %46.15 من مجموع الأفراد الذين أجابوا سلبا في حين أكد %53.84 أن المجتمع من المبحوث شفقة أو احتقار في حين ينظر لذوي الاحتياجات نظرة شفقة أو احتقار في حين أكد 15 فردا من مجتمع البحث بنسبة %53.57 بأن المجتمع لا ينظر لذوي الاحتياجات الخاصة نظرة سلبية لأن افراد المجتمع اصبح لديهم وعي وثقافة كافية تسمح لذوي الاحتياجات الخاصة التعايش مع الناس كأفراد عاديين دون أي تمييز هذا ما أكدته الدكتورة جنان يوسف استاذة الاعلام بجامعة عين شمس في مقال لها حول " الاعلام يشوه صورة المعاق " أنه غالبا ما يتم تصوير المعاق بصورة سلبية مثل أنهم اشخاص عدائون غاضبون وفي أفضل الاحوال هم اشخاص مهرجون ومضحكون يدعون للسخرية حيث يؤثر هذا سلبا على صورة المعاق في المجتمع وبالتالي

على حقوقه في الحصول على فرصة عمل كريم وعلينا نحن أن نقوم بدور ايجابي في تغيير نظرة المجتمع السلبية إلى ايجابية حتى نؤمن لهم حقهم في الاندماج في المجتمع.

المحور الرابع: مساهمة وسائل الاتصال في الحد من المشكلات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة .

جدول رقم (18): اتساع فضية ذوي الاحتياجات الخاصة خارج الاعياد الرسمية لهم كسر

طوق الاعاقة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	في حالة الاجابة بنعم لماذا	تكرار	نسبة
نعم	23	%82.14	وضع تشريعات تحتم على وسائل الاعلام والاتصال المشاركة بجهود دائمة من أجل ابراز حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.	16	%69.56
			تقديم صور واقعية عن الجهود المبذولة في مجال العمل مع الاشخاص المعاقين والحث على دعمها وتطويرها .	07	%30.43
لا	5	%17.85	المجموع	23	%100
المجموع	28	%100			

المصدر: السؤال رقم 16.

من خلال القراءات الاحصائية للجدول يتبين لنا أن 23 مبحوث من مجتمع البحث بنسبة %82.14 أكدوا أن اتساع قضية ذوي الاحتياجات الخاصة وإخراجها من قوقعة الاهتمام في الأعياد الخاصة لهم قادر على كسر طوق الاعاقة، وذلك من وضع تشريعات تحتم على وسائل الاعلام

والاتصال المشاركة بجهود دائمة من أجل إبراز حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بنسبة 69.56% من مجموع الافراد الذين أجابوا بنعم في حين صرح 07 أفراد من مجتمع البحث بنسبة 30.34 بأن تقديم صور واقعية عن الجهود المبذولة في مجال العمل مع الاشخاص المعاقين والحث على دعمه وتطويره هو سبيل افضل لنقل قضية ذوي الاحتياجات الي نطاق اوسع .

- فيما صرح 05 مبحوثين من أفراد العينة انه حتى في ظل اتساع الاهتمام بهذه القضية أكثر خارج الأعياد الخاصة بهم لا يكسره طوق الاعاقة الذي يحاصرون به لا يتغير شيء لأن نظرة الناس لهذه الفئة راسخة مند القديم حيث لا ترد أخبارهم في وسائل الاعلام والاتصال إلا نادرا وهي تتزامن فقط مع الندوات العلمية أو المؤتمرات التي تقام من أجلهم ويغلب عليها طابع الإعلان المؤقت.

جدول رقم (20): توجيه وسائل الاتصال الحديثة لتكون وسيلة دعم لذوي الاحتياجات الخاصة.

النسبة	التكرار	الاحتمالات
نسبة	تكرار	في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك
%26.92	07	تقديم برامج تهدف الى ارشاد وتوجيه الأسرة لمساعدتها على اكتشاف المبكر للإعاقة وإشباع حاجات أسرة الطفل المعاق
%73.07	19	اشراك نماذج من المعاقين ضمن الوسط الاعلامي
%100	26	المجموع
%7.12	02	لا
%100	28	المجموع

المصدر: السؤال رقم 18.

تبين القراءة الاحصائية للجدول بأن 26 مبحوث من مجتمع البحث بنسبة 92.85% أكدوا أن توجيه وسائل الاتصال وسيلة دعم لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال تقديم برامج تهدف إلى ارشاد وتوجيه الاسرة لمساعدتها على الاكتشاف المبكر للإعاقة وإشباع حاجات أسرة الطفل المعاق وقد عبروا عن هذا 7 أفراد من مجتمع البحث بنسبة 26.92% في حين تليها نسبة 73.03% يشجعون على اشراك نماذج من المعاقين ضمن الوسط الاعلامي، لأنهم يمثلون شريحة كبيرة من المجتمع والمطلوب تخصيص مساحات وأوقات خاصة بهم على مختلف قنوات الاعلام والاتصال

ونجد نسبة 7.12% من أقرروا أن توجيه وسائل الاتصال تكون وسيلة دعم لذوي الاحتياجات الخاصة ل يمكن نظر للتهميش وقلة الاهتمام الذي مازالوا يعانون منه.

جدول رقم (19): الخدمات التي تقدمها وسائل الاتصال الحديثة لذوي الاحتياجات الخاصة.

النسبة	التكرار	الاحتمالات
42.85%	12	توفير فرص عمل لذوي الاحتياجات الخاصة
21.42%	06	تبني مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة
35.71%	10	نشر الاخبار الخاصة بأنشطة ومراكز وجمعيات وأندية ذوي الاحتياجات الخاصة
100%	28	المجموع

المصدر: السؤال رقم 17.

تؤكد القراءة الاحصائية الواردة في الجدول أن المبين للخدمات التي تقدمها وسائل الاتصال الحديثة لذوي الاحتياجات الخاصة هو الأفضل الخدمات التي تحتاجها هذه الفئة بالمقابل نجد 10 أفراد من مجتمع البحث بنسبة 35.71% يقرون أن نشر الاخبار الخاصة بأنشطة ومراكز وجمعيات وأندية ذوي الاحتياجات الخاصة هو أفضل السبل لخدمتهم وذلك لتحفيز وتشجيع الناس لدخول في مثل هذه الجمعيات ومد يد المساعدة والإحساس أكثر بهذه الفئة، في حين أن 06 مبحوثين بنسبة 21.42% يقرون أن تبني مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة هو أفضل خدمة يمكن ان تقدم لهم وذلك بأن يتم الحديث عنها وتدولها بصفة دائمة وليس في المناسبات.

- ومنه نستنتج أن افضل خدمة يمكن أن تقدمها وسائل الاتصال لذوي الاحتياجات الخاصة هي توفير مناصب عمل والدعوة الى النظر إليهم بوعي أكثر لأنهم فئة حساسة جدا وتستوجب عناية خاصة.

جدول رقم (20): تشجيع استخدام وسائل الاتصال الحديثة في مجتمع ذوي الاحتياجات

الخاصة.

النسبة	التكرار	الاحتمالات
85.71%	24	نعم
14.28%	4	لا
100%	28	المجموع

المصدر: السؤال رقم 19.

من خلال القراءات الاحصائية للجدول يتضح أن 24 مبحوث من مجتمع البحث بنسبة 85.71% يشجعون على استخدام وسائل الاتصال في مجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة سواء في الدراسة أو التواصل أو تكوين العلاقات الاجتماعية حيث أن هذا يزيد في تعزيز ثقتهم بنفسهم ويشعرون بأنهم أقروا عاديون يمارسون حياتهم بصفة عادية نظرا لتقدم التكنولوجيا، فقد أصبحت وسائل الاتصال متاحة لجميع أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة سواء الصم أو البكم أو المكفوفين وغيرهم، نظرا لتقنيات التي تحتويها وتسهل الاستخدام بذلك فهي تساعد في حل مشكلات عديدة بالمقابل نجد 4 أفراد بنسبة 14.28% لا يشجعون على استخدام وسائل الاتصال الحديثة لأن أغلبهم لا تتوفر لديهم الامكانيات الكافية للحصول على هذه التكنولوجيات المتطورة وأيضا بدل ذلك فهم يحتاجون إلى تعليم أفضل وتكوين ينفعهم في حياتهم المهنية.

جدول رقم (21): الحلول المقترحة لحل المشكلات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة.

النسبة	التكرار	الاجابات
8.82%	03	اصدار قوانين وتشريعات خاصة تساعد في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة
14.70%	05	الاسهام في تعزيز حركة البحث العلمي حول واقع الإعاقة والمعاقين
29.41%	10	الحث على توفير فرص العمل المناسب حسب المستوي العلمي والخبرات المهنية للأشخاص ذوي الاعاقة وتوفير التسهيلات اللازمة لهذه الفئة في مواقع العمل.
17.46%	06	تشجيع الاشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة على المشاركة الايجابية في الاعمال المجتمعية وممارسة كافة الهوايات التي تناسب حالته الصحية
8.82%	03	الاعتماد علي المستجدات التكنولوجية السمعية (بالنسبة للصم)
20.28%	07	تطوير أجهزة الكمبيوتر لتناسب احتياجات هذه الفئة
100%	34*	المجموع

المصدر: السؤال رقم 20.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن معظم افراد العينة قدموا لنا العديد من الاقتراحات لحل المشكلات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة ومن بين الاقتراحات التي أجمعوا عليها هي الحث علو توفير فرص العمل المناسبة حسب المستوي العلمي والخبرات المهنية للأشخاص ذوي الاعاقة

* - إن مجموع التكرارات لا يشير إلى عدد مفردات عينة البحث فقد يكون للمفردة الواحدة أكثر من خيار مما يؤثر على حساب التكرارات.

وتوفير التسهيلات اللازمة لهطه الفئة في مواقع العمل وكانت نسبة هذه الإجابة تقدر 29.41% بالإضافة إلى تطوير اجهزة الكمبيوتر لتناسب احتياجات الخاصة بنسبة 20.28% .

- في حين نجد نسبة 14.70% اقرة بأنه يجب الاسهام في تعزيز حركة البحث العلمي حول واقع الاعاقة والمعاقين وأخيرا وبنسبة 8.82% أكد أفراد العينة على الاعتماد على المستحدثات التكنولوجية وإصدار القوانين والتشريعات التي تساعد في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. ومنها نستنتج أن جميع المبحوثين يرون أن الحل الأنسب لمشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة هو تطوير وسائل الاتصال والتكنولوجيا الاحتياجات الخاص الحديثة بما يتلائم مع خصوصيتهم وتشجيعهم على الخوض في سوق العمل.

ثانيا/ عرض النتائج العامة للدراسة:

نستخلص من خلال ما تم جمعه وتحليله من المعطيات الميدانية التي تحصلنا عليها من إجابات المربين والأساتذة حول وسائل الاتصال الحديثة وعلاقتها بالمشكلات الاجتماعية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة مايلي:

الإجابة على السؤال الفرعي الأول: هل تؤدي وسائل الاتصال الحديثة إلى حدوث مشكلات

اجتماعية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة؟

كشفت الدراسة الميدانية من خلال إجابات أفراد العينة إن استخدام وسائل الاتصال الحديثة داخل مركز المعاقين السمعيين بأن الحاسوب هو أكثر وسيلة استخداما وذلك بنسبة 75 % أما استخدام الانترنت فهو بنسبة قليلة جدا تقدر بـ 9.52 % لأنه يمنع على الأطفال الموجودين في المركز استخدام الانترنت دون مراقبة من الأساتذة وذلك مراعاة الأساتذة لحساسية هذه الفئة وخوفا عليها من سلبياتها. كشفت الدراسة الميدانية إن الاتصال والعلاقات الاجتماعية دور في حل مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة 82.14 %، وذلك من خلال الاتصال مع المعاقين الآخرين عبر العالم وتبادل الانشغالات والحصول على المعلومات التي يتعذر الوصول إليها والبحوث والكتب المختلفة.

أغلبية أفراد العينة أقرروا أن أكثر المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في استعمال

وسائل الاتصال الحديثة هي عدم توفر الأجهزة والوسائل العلمية الكافية وذلك بنسبة 64.28%

• تبين لنا من خلال النتائج أن هناك مواضيع تسلط الضوء على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

وتتيح لهم فرصة الانخراط في المجتمع وذلك بنسبة 45.12% وتتمثل هذه المواضيع في حملات

التوعية عن أمراض الإعاقة بالإضافة إلى مواضيع عن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع

كأشخاص عاديين، وكذلك تقديم مواد من البرامج الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

- فيما يخص مساهمة وسائل الاتصال الحديثة في تغيير النظرة السلبية عن ذوي الاحتياجات الخاصة فنجد ان معظم أفراد العينة أكدوا بنسبة 67.85 % انه لا تزال النظرة السلبية التي ينظر بها لذوي الاحتياجات الخاصة وغالبا ما تكون هذه نظرات شفقة أو احتقار أو تقليل من شأنهم وقدراتهم.

من خلال ما سبق يمكن الإجابة عن السؤال الفرعي الأول: بأن وسائل الاتصال الحديثة تؤدي إلى حدوث مشكلات اجتماعية لدي ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لعدم توفر الأجهزة والوسائل العلمية بالكم الكافي وتعذر الحصول عليها للجميع بالإضافة إلى عدم الحصول على المساحة الكافية في وسائل الاتصال لتغيير النظرة السلبية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة.

الإجابة على السؤال الفرعي الثاني: هل هناك علاقة بين وسائل الاتصال الحديثة وظهور الخوف والعنف لدى ذوي الاحتياجات الخاصة؟

أظهرت النتائج أن أغلب أفراد العينة أكدوا وبنسبة 92.85% أن وسائل الاتصال الحديثة لا تسبب أي خوف لذوي الاحتياجات الخاصة في الاختلاط مع المجتمع لأنهم أشخاص أذكيا ويمتلكون ثقة في النفس ويمارسون حياتهم بصفة عادية سواء داخل المؤسسة أو خارجها فيما يخص الحالات الخاصة الموجودة في المؤسسة سواء مشاكل نفسية أو اجتماعية أو مواهب خاصة فقد أكد 71.42% من أفراد العينة أنه لا توجد لدى أطفال المدرسة أي مشاكل نفسية أو اجتماعية ولا يتميزون بأي سلوكيات عدوانية ولا يحبون الانطواء والانعزال بل هم أطفال عاديين ولديهم مواهب كثيرة كالرسم والتمثيل وممارسة الرياضة ولديهم قدرة كبيرة على الاستيعاب والفهم. أما عن أوقات الفراغ لذوي الاحتياجات الخاصة والقلق، فقد أكد 82.14% من الباحثين أن أوقات الفراغ تسبب لهم القلق وذلك لقلة المرافق الترفيهية في المؤسسة وعدم تلقي الدعم الكافي المعنوي كالتقيام بالرحلات أو عدم زيارة جهات معنية لهم ما عدا في بعض الأحيان في المناسبات وخاصة الأطفال المقيمين بالمدرسة.

أما عن تجاوب المجتمع مع ذوي الاحتياجات الخاصة فقد أكد 53.57% أن أفراد المجتمع أصبح لديهم وعي كافي لتعايش معهم كأفراد عاديين دون تمييز.

من خلال ما سبق يمكن الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني: لا توجد علاقة بين وسائل الاتصال الحديثة وظهور الخوف والعنف لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث:

كيف تساهم وسائل الاتصال الحديثة في الحد من المشكلات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة؟

أظهرت النتائج أن أغلب المبحوثين أكدوا أن اتساع قضية ذوي الاحتياجات الخاصة خارج الأعياد الرسمية لهم بنسبة 82.14% قادر على كسر طوق الإعاقة الذي حوصرت به لأن تداول هذه القضية بصفة دائمة يزيد من وعي المجتمع وثقة ذوي الاحتياجات الخاصة.

فيما يخص الخدمات التي يمكن أن تقدمها وسائل الاتصال الحديثة لذوي الاحتياجات فقد أكد أفراد العينة أن أفضلها توفير مناصب عمل لأن أغلب فئات ذوي الاحتياجات الخاصة يتلقون تعليماً عادياً أو تكوين مهني يسمح لهم بأن يمارسوا أعمالهم التي درسوها أو تكونوا فيها.

واتضح لنا أنه يمكن توجيه وسائل الاتصال الحديثة لتكون وسيلة دعم لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بنسبة 92.85% وذلك من خلال إشراك نماذج من المعاقين ضمن الوسط الإعلامي لتكون حافز وتشعر هذه الفئة بوجودها ومشاركتها في جميع المجالات.

أما عن تشجيع استخدام وسائل الاتصال الحديثة في مجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة فقد أكد 85.71% أنهم يشجعون استخدام هذه التكنولوجيات الحديثة لمواكبة العصر وتنمية المعارف والقدرات.

أما عن الحلول التي قدمها أغلب المبحوثين في الحلول لمشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة فقد كانت أغلبها حول الحث على توفير فرص العمل المناسبة وتوفير التسهيلات اللازمة في مواقع العمل بالإضافة إلى تطوير أجهزة الكمبيوتر لتناسب احتياجات هذه الفئة أكثر.

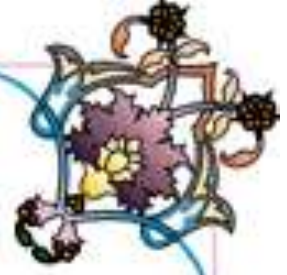
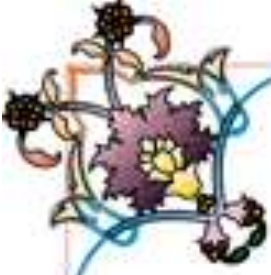
وبناء على ما سبق يمكن الإجابة عن التساؤل الفرعي الثالث بأنه يمكن أن يساهم وسائل الاتصال الحديثة في التقليل من المشكلات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال إعطاء هذه القضية حقها وبنها في مختلف وسائل الإعلام والاتصال بصفة مستمرة حتى يصل صوتهم للعامة وتطوير بعض من الوسائل لتتلاءم مع خصوصية هذه الفئة.

الإجابة على التساؤل المركزي:

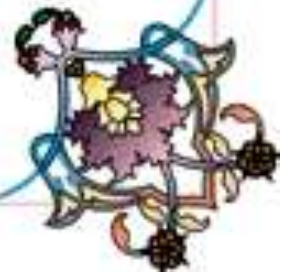
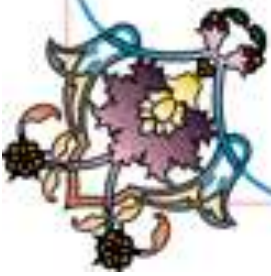
ما هي علاقة وسائل الاتصال الحديثة بالمشكلات الاجتماعية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة؟
 من خلال ما تقدم نستخلص أن لوسائل الاتصال الحديثة علاقة بالمشكلات الاجتماعية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة حيث يظهر ذلك في عدم وجود الأجهزة الكافية والوسائل العلمية وعدم توفرها على خصوصيات تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة لتسهيل الاستخدام، بالإضافة إلى عدم الحصول على المساحة الكافية في وسائل الاتصال الحديثة لإيصال صوتهم ونقل مواهبهم وإبداعاتهم المتميزة وتغيير النظرة السلبية التي ينظر بها لهم.

خلاصة:

حاولنا من خلال الفصل التوصل إلى مختلف النتائج المتعلقة بالدراسة وذلك بناء على إجابات المبحوثين للأسئلة الفرعية التي انطلق منها الدراسة، بعد القيام بتوزيع الاستمارة وتفريغ البيانات وانطلاقاً من هذه النتائج الجزئية خلصنا إلى النتيجة العامة.



خاتمة

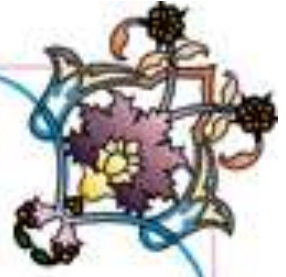
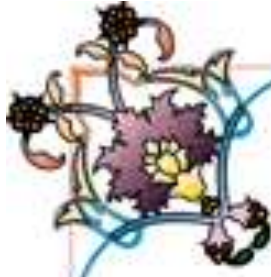


خاتمة

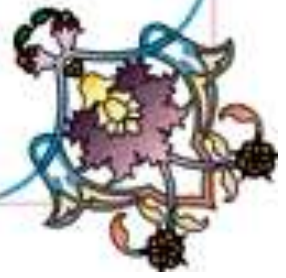
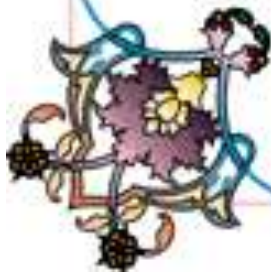
بعد قيامنا بهذه الدراسة العلمية والتي حاولنا التطرق فيها إلى علاقة وسائل الاتصال الحديثة بالمشكلات الاجتماعية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة بمدرسة المعاقين سمعياً بن مهدي.

فقد اتضح لنا أن وسائل الاتصال الحديثة لها علاقة بالمشكلات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال مشاكل في الاستخدام وعدم توفرها للجميع وعدم توفرها على الإمكانيات اللازمة لتناسب خصوصية هذه الفئة الحساسة، وتبقى هذه الدراسة حلقة من حلقات البحوث لاكتشاف العلاقة بين وسائل الاتصال الحديثة والمشكلات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، ونحن في هذه الدراسة لا ندعي بأننا توصلنا إلى كل النتائج التي تتعلق بمشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة ولا تأثير وسائل الاتصال عليهم وأيضاً لا يمكننا القول أننا كشفنا عن كل العلاقة التي تربط وسائل الاتصال الحديثة بمشكلات هذه الفئة.

وانطلاق من النتائج العلمية والعملية المتوصل إليها نكون مهدنا الطريق لباحثين آخرين لاستكشاف مقاربات جديدة لم نتعرض لها في دراستنا.



قائمة المراجع



قائمة المراجع

أولاً/ الكتب:

- 1- أحمد عزوز: الاتصال ومهاراته، منشورات مختبر اللغة العربية والاتصال، جامعة وهران، 2016.
- 2- أحمد محمد الزعبي: مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية، دار الفكر، دمشق، ط1، 2005.
- 3- أحمد مصطفى خاطر: استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية (العلاقة التلازمية في التطور - المناهج ونظريات الممارسة)، المكتب الجامعي الحديث، 2007.
- 4- تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبد العزيز: مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1 الأردن، 2003.
- 5- حسين علي فايد: المشكلات النفسية الاجتماعية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، مصر ط1، 2005.
- 6- خالد عزالدين: السلوك العدواني عند الأطفال، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن، عمان 2010.
- 7- رشاد علي عبد العزيز موسى وزينب بنت محمد زين العايش: سيكولوجية العنف ضد الأطفال عالم الكتب القاهرة، مصر، ط1، 2009.
- 8- زياد كامل وآخرون: أساسيات التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 9- سعيد حسني العزة: التربية الخاصة لأطفال ذوي الحاجات الخاصة، الدار القلمية الدولية للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2002.
- 10- سعيد حسني العزة: المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2003.

قائمة المراجع

- 11- صلاح الدين شروخ: منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة الجزائر، 2003 ص28.
- 12- عاطف عدلي: الاتصال والرأي العام، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 13- عبد الرحمان سيد سليمان: سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة الأساليب التربوية والبرامج التعليمية، مكتبة زهراء الشرق، مصر، ط1، 2001.
- 14- عبد الرحمان محمد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، مصر 2005.
- 15- عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، ط1، 2011.
- 16- عصام توفيق قمر وآخرون: المشكلات الاجتماعية المعاصرة، دار الفكر، عمان، ط1، 2008.
- 17- عكاشة عبد المنان: الخوف والقلق عند الأطفال، دار الجبل، بيروت، لبنان، ط1، 1999.
- 18- علي عبد الرزاق جلبي والسيد عبد العاطي السيد: علم الاجتماع والمشكلات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، مصر، 1999.
- 19- علي معمر عبد المؤمن: البحث في العلوم الاجتماعية (الوجيز في المناهج والتقنيات)، دار الكتاب الوطنية، بنغازي ليبيا، 2008.
- 20- عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل العلمية، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر، 1985.
- 21- محمد أحمد بيومي: المشكلات الاجتماعية دراسات نظرية وتطبيقية، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، مصر 2005 .
- 22- محمد شفيق: البحث العلمي، مكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2001.

قائمة المراجع

23- محمد عاطف غيث: المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي، دار المعرفة، جامعة الاسكندرية مصر.

24- محمود عاطف غيث: المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، مصر.

25- مصطفى نوري القمش وآخرون: سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، ط7.

26- معتز سيد عبد الله: العنف في الحياة الجامعية (أسبابه ومظاهره والحلول المقترحة لمعالجته) مركز البحوث والدراسات النفسية، القاهرة، مصر، ط1، 2005.

27- معز خليل عمر: علم المشكلات الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 1988.

ثانيا/ المعاجم والقواميس:

1- أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات الاعلام، دار الكتاب المرئي، القاهرة، مصر، 1986.

2- كرم شلبي: معجم المصطلحات الاعلامية، دار الجيل، بيروت، لبنان، 1994.

3- محمد بن مكرم بن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان.

ثالثا/المجلات والدوريات:

1- عبد الرحمان سوامية: استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاسها على نمط الحياة في

المجتمع الريف ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، العدد21، 2015.

2- قرينات بن شهيرة وباهي السلامي: المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المعاقين حركيا، مجلة

العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة عمار تليجي، الأغواط، الجزائر، العدد23، 2016.

رابعاً/ المذكرات:

1- أحمد مسعودان: رعاية المعوقين وأهداف سياسة إدماجهم الاجتماعي بالجزائر من منظور الخدمة الاجتماعية، دراسة ميدانية بالمركز الوطني للتكوين المهني للمعاقين بدينا، خميس مليانة تيبازة، 2006.

2- شيرين ماجد صابر محمود: العوامل المؤثرة على استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت دراسة ميدانية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، مصر.

3- فزاع عدنان: دور المعلوماتية في تحسين الاتصال داخل المؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية بمديرية الضرائب لولاية الطارف، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، الجزائر، 2016.

4- فضيل حكيمة: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي للمؤسسة رسالة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، البويرة، 2014.

5- لعجال عفيفة: الخدمة الاجتماعية في التأهيل الاجتماعي والمهني للمتخلفين عقليا، رسالة ماجستير، محمد بوضياف، المسيلة.

6- مسعودة عريبي: تأثير مشاهدة العنف في أفلام الكرتون على سلوك الطفل ما بين 8-9 سنوات، مذكرة تخرج للحصول على شهادة ماستر في علم الاتصال، جامعة لخضر، الوادي، الجزائر 2015/2014 .

7- نجاة هادف ساسي: دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2014.

خامسا/المحاضرات:

1- هشام بوبكر: محاضرات في مقياس مؤسسات الاعلام والاتصال، جامعة محمد صديق بن يحي

جيجل، 2017.

سادسا/ الانترنت:

1- نقلا عن الموقع الالكتروني: <http://hrdoegypt.org/wp-content/uploads/2014/12/special-needs.pdf>

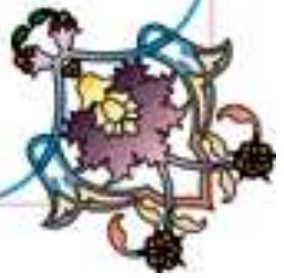
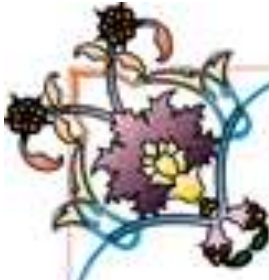
مركز هردو لدعم التعبير الرقمي: حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، 2014، تم الإطلاع عليه يوم 2019/03/13، على الساعة 19.30.

1- ناصر حسين القرشي: تعريف المشكلة الاجتماعية وأنواعها، موقع www.uobalyon.edu.com، يوم 2019/3/15، الساعة 20:30.

2- نقلا عن الموقع الالكتروني: www.jilnc.magazines.com، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2019-01-05، على الساعة 23.30.

3- نقلا عن الموقع الالكتروني: <https://www.itu.int/dms...d/.../D-STG-SG01.07.4-2017-PDF-A.pdf>، تم الإطلاع عليه بتاريخ 2019/03/02 على الساعة 15.20.

الملاحق



ملحق رقم 01: استمارة البحث

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم الاجتماع



تخصص: علم الاجتماع الاتصال

استمارة بحث حول:

وسائل الاتصال الحديثة وعلاقتها بالمشكلات الاجتماعية لدى
ذوي الاحتياجات الخاصة
الأنترنت نموذجا
دراسة ميدانية بمدرسة المعوقين سمعيا - بن مهدي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

إشراف الأستاذة الدكتورة:

بوزيان راضية

من إعداد:

■ علوش نورهان

ملاحظة: المعلومات الواردة في هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي ونشركم مسبقا على تعاونكم معنا.

السنة الجامعية: 2018 - 2019

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1. الجنس:

- ذكر -
 أنثى -

2. السن:

- من 18 إلى 28 -
 من 29 إلى 39 -
 من 40 إلى 50 -
 من 51 فما فوق -

3. الحالة العائلية:

- أعزب -
 متزوج -
 مطلق -
 أرمل -

4. المؤهل العلمي:

- جامعي -
 تكوين مهني -
 أخرى تذكر -

5. عدد سنوات العمل الحالية:

- أقل من 5 سنوات -
 من 5 إلى 10 سنوات -
 أكثر من 10 سنوات -

6. الوظيفة:

- نفساني عيادي -
 نفساني تربوي -
 نفساني تصحيح النطق والتعبير اللغوي -
 مربّي متخصص رئيسي -
 مربّي مساعد -
 معلم التعليم المتخصص -
 مساعد اجتماعي -

المحور الثاني: وسائل الاتصال الحديثة وعلاقتها بالمشكلات الاجتماعية لدى ذوي الاحتياجات

الخاصة (الانترنت)

7. ما هي وسائل الاتصال الحديثة المستخدمة من طرف ذوي الاحتياجات الخاصة بكثرة؟

- الانترنت
- لوحات ذكية (الهاتف النقال)
- الحاسوب
- أخرى تذكر.....

8. هل الاتصال والعلاقات الاجتماعية مع بني أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة والأفراد الآخرين

يساعد في حل مشكلاتهم لذوي الاحتياجات الخاصة؟

- نعم
- لا

في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك ؟

- الاتصال مع معاقين آخرين عبر العالم وتبادل الانشغالات
- الحصول على البحوث والكتب والمعلومات التي يتعذر الوصول إليها
- أخرى تذكر.....

9. ما هي أكثر المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في استعمال لوسائل الاتصال الحديثة

في حياتهم اليومية؟

- صعوبة استخدام التلاميذ لهذه الوسائل بسبب قصورهم الإدراكي سواء كان هذا الإدراك عقليا أم حسيا

- سوء استخدام التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة للأجهزة عند استعمالهم لها وحدهم
- عدم توافر الأجهزة والوسائل التعليمية الكافية
- أخرى تذكر.....

10. هل هناك مواضيع تسلط الضوء على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتتيح لهم الفرصة للانخراط

في المجتمع تبث على مختلف وسائل الاتصال الحديثة؟

- نعم
- لا
- في حالة الإجابة بنعم فيما يتمثل ذلك
- حملات توعية عن أمراض الإعاقة

- مواضيع عن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع
- تقديم مواد وبرامج خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة
- أخرى تذكر

11. هل ساهمت وسائل الاتصال الحديثة في تغيير النظرة السلبية عن ذوي الاحتياجات الخاصة؟

- نعم - لا
- في حالة الإجابة بنعم هل يكون ذلك من خلال:
- التأكيد على حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة بصفتهم مواطنين عاديين
- دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في سوق العمل والإنتاج
- أخرى تذكر

المحور الثالث: علاقة وسائل الاتصال الحديثة بظهور الخوف والعنف لدى ذوي الاحتياجات الخاصة .

12. هل سببت وسائل الاتصال الحديثة لذوي الاحتياجات الخاصة الخوف من الاختلاط مع أفراد المجتمع؟

- نعم - لا
- في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك:
- يفضل أن يجلس وحده
- عدم مشاركة آرائه وأفكاره مع الآخرين
- أخرى تذكر

13. أثناء عملك في المؤسسة هل حدث وأن جذب انتباهك حالة من أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة

تعاني من مشاكل نفسية واجتماعية أو لديها مواهب خاصة؟

- في حالة الإجابة بنعم ما نوع هذه المشكلة:
- الانطواء والانعزال
- سلوك عدواني
- البكاء وعدم التجاوب مع الآخرين
- أخرى تذكر

14. هل أوقات الفراغ لأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة تسبب لهم القلق؟

- نعم - لا

- في حالة الإجابة بنعم لماذا ؟
- عدم وجود مرافق تسلية تناسبهم
- عدم وجود الدعم المعنوي الكافي
- أخرى تذكر

15. كيف يتجاوب ذوي الاحتياجات مع المجتمع سلبيا أم ايجابيا؟

- سلبيا - ايجابيا
- في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك.
- وجود التفرقة والتحيز الاجتماعي من ذوي الاحتياجات الخاصة
- الجهل وسوء الفهم ومواقف الناس من الإعاقة
- لأنهم ينظرون إليهم عالة على عائلاتهم ومجتمعهم
- نظرة شفقة واحتقار
- أخرى تذكر

المحور الرابع: مساهمة وسائل الاتصال الحديثة في الحد من المشكلات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة.

16. هل اتساع قضية ذوي الاحتياجات الخاصة وإخراجها من قوقعة الاهتمام في الأعياد الخاصة بهم

قادر على كسر طوق الإعاقة الذي حوصرت فيه ؟

- نعم - لا
- وضع تشريعات تحتم على وسائل الإعلام المشاركة بجهود دائمة من أجل إبراز حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة
- تقديم صور واقعية عن الجهود المبذولة في مجال العمل مع الأشخاص المعاقين والبحث على دعمها وتطويرها

أخرى تذكر

17. ما هي الخدمات التي تقدمها وسائل الاتصال الحديثة لذوي الاحتياجات الخاصة؟

- توفير فرص عمل لذوي الاحتياجات الخاصة
- تبني مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة
- نشر الأخبار الخاصة بأنشطة ومراكز وجمعيات وأندية ذوي الاحتياجات الخاصة
- المساهمة في جعل المعاق إنسانا متكيفا منسجما مع أفراد مجتمعه متواصلا معهم

18. هل يمكن توجيه وسائل الاتصال لتكون وسيلة دعم لذوي الاحتياجات الخاصة؟

- تقديم برامج تهدف إلى إرشاد وتوجيه لمساعدتها على الاكتشاف المبكر للإعاقة وإشباع حاجات أسرة الطفل المعاق

- إشراك نماذج من المعاقين ضمن الوسط الإعلامي

- أخرى تذكر

19. حسب رأيك هل تشجيع على استخدام وسائل الاتصال الحديثة في مجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة

- نعم - لا

- وفي كلتا الحالتين لماذا .

20. ما هي الحلول المقترحة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على حل مشكلاتهم الاجتماعية ؟